

معالجة البرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية
لموضوعات المشروعات الشبابية الصغيرة والمتوسطة
"دراسة تحليلية"

إعداد

حجاج مصطفى حجاج يوسف

باحث ماجستير الاعلام التربوي تخصص إذاعة وتلفزيون

كلية التربية النوعية جامعة المنيا

أ.م.د/إيمان محمد أحمد

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

د/زينهم حسن على

مدرس الإعلام التربوي - بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.53104.1150

المجلد السابع العدد 35 يوليو 2021

التقديم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



معالجة البرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية لموضوعات المشروعات الشبابية الصغيرة والمتوسطة "دراسة تحليلية"

حجاج مصطفى حجاج يوسف، أ.م.د./إيمان محمد أحمد، د./زينهم حسن على

ملخص البحث

استهدفت الدراسة رصد معالجة البرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية لموضوعات المشروعات الشبابية الصغيرة والمتوسطة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، بتطبيق أداة (تحليل مضمون) على عينة من حلقات البرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية، وتشمل (برنامج الإقتصاد والناس) على القناة الثانية الفضائية المصرية، (وبرنامج مال وأعمال) على قناة اكسترا نيوز الفضائية المصرية (وبرنامج الجدعان) على قناة القاهرة والناس²، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث مضمونها الإقتصادي
- وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع المصادر الرسمية التي استندت إليها تلك البرامج.
- إثبات عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث درجة تناولها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع معالجة موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث تناولها لقضايا وموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

Economic Programs Coverage in the Egyptian Satellite Channels For Topics of Small and Medium Youth Enterprises "An analytical study"

Abstract

The study aimed to: Monitor the treatment of economic programs in the Egyptian satellite channels for the topics of small and medium youth enterprises. The study used the descriptive method, by applying a tool (guaranteed analysis) to a sample of economic programs episodes in the Egyptian satellite channels, And it includes (The Economy and People Program) on the Egyptian satellite channel 2, and (The Money and Business Program) on the Egyptian satellite channel Exeter News (and the Jadaan Program) on Cairo and People 2, and the results of the study reached the following:-

. Proof of statistically significant differences between the economic programs of the study sample in terms of their economic content, Proof of statistically significant difference between the economic programs the study sample in terms of the type of official sources on which these programs were based, To demonstrate that there are no statistically significant differences between the economic programs of the study sample in terms of the degree of their handling of small and medium projects, There are statistically significant differences between the economic programs of the study sample in terms of the type of treatment of SME issues, There are statistically significant differences between the economic programs of the study sample in terms of their handling of SME issues and topics.

مقدمة:

في ظل التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات التي لم يشهدها العالم من قبل، إتجهت الكثير من الدول إلى تفعيل الدور التنموي لوسائل الإعلام، واستخدام وسائل الإعلام استخداماً أمثل لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية، حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في هذا الشأن من خلال التعريف بالإنجازات الاقتصادية التي حققها الوطن مثل إنشاء المدن الاقتصادية وتبسيط الإجراءات والخدمات الالكترونية وإعتماد المشاريع التنموية الضخمة، والتعريف بالفرص الإستثمارية وسبل جلب رؤوس الأموال، ومتابعة التطورات الاقتصادية داخل وخارج البلاد لتعريف المجتمع بها (سعيد، 2016)، و من ثم تنوعت البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية المصرية لتشكل مضموناً شاملاً لجميع أفراد المجتمع، حيث تشمل البرامج الاقتصادية التلفزيونية التي تعتبر في مقدمة الوسائل الإعلامية الهامة، التي من شأنها خدمة أهداف التنمية الاقتصادية بشتى سبلها سوء بتشجيع الاستثمار وتشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال المحادثات مع القائمين على القرار الإقتصادي، وتوضيح التسهيلات الإدارية والقانونية التي تقدمها الحكومة لمتل هذه المشروعات وكذلك دورها في توضيح الفرص الإستثمارية مثل الإمتيازات والقروض وغيرها من سبل دعم المستثمرين.

وتعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة من العوامل الأساسية في بنية الإقتصاد وفقاً لرؤية مصر 2030، لما لها من أهمية كبيرة في أنعاش اقتصاديات الدول، فكثير من دول العالم يعتمد إقتصادها بدرجة كبيرة على تلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة مثل الصين والهند وسنغافورة ودول أوروبا وأمريكا واليابان وكوريا وغيرها من الدول التي استطاعت أن تغزو العالم بمنتجاتها المختلفة، وأصبحت لها مكانة كبيرة إقتصادية وسياسية على المستوى الدولي، وهذه المشروعات تعتمد بدرجة كبيرة على فئة الشباب باعتبارهم الطاقة البشرية والأيد العاملة في الدولة، فهي الحل الأمثل الذي ينتهجه الكثير من الشباب وخاصتاً الشباب الجامعي للتخلص من مشكلة البطالة، والتخلص من عبء أنتظار الوظائف الحكومية والأعمال الإدارية والبيروقراطية في الدولة، وتمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحور الرئيسي لإقتصاد أي دولة

سواء كانت نامية أو متقدمة ويعتمد برنامج الإصلاح الإقتصادي فى الدول النامية عليها نظراً لتمييزها بالقدرة العاليه على توفير فرص العمل، كما أنها وسيلة لتحفيز التشغيل الذاتي والعمل الخاص فضلاً عن أنها تحتاج إلى تكلفة رأسماليه منخفضة نسبياً لبدء وممارسة النشاط فيها، كما أنها تعطى فرصة للتدريب أثناء العمل لرفع مستوى القدرات والمهارات، إضافة إلى انخفاض نسبة المخاطرة فيها نظراً لقلّة رأس المال المنفوق عليها، كذلك تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين الإنتاجية وتوليد وزيادة الدخل، ويُتوقع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تكون قاطرة النمو الإقتصادي فى مصر خلال الفترة المقبلة، وأن تُساهم فى توفير العديد من فرص العمل اللازمة لمواجهة الزيادة السكانية المتفاقمة.

1- الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت البرامج الاقتصادية والقنوات الفضائية المصرية:

1- دراسة Weser (2019) بعنوان: "الوظيفة التنموية للبرامج الاقتصادية

بالفضائيات الأمريكية "

استهدفت الدراسة التعرف على الوظيفة التنموية التى تقوم بها البرامج الإقتصادية بالفضائيات الأمريكية، وكشف الدور التنموى الإقتصادى للإعلام المرئى، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى بتطبيق استمارة تحليل مضمون على بعض البرامج الإقتصادية، وتطبيق استمارة استبيان لأستطلاع آراء بعض الإكاديميين بجامعة بنسلفنيا حول معرفة الوظيفة التنموية للبرامج الإقتصادية، كما قام الباحث بعقد عدة مقابلات مع المتخصصين فى دراسة الشؤون الإقتصادية والمال والأعمال، وتوصلت نتائج الدراسة الى:

- يرى نسبة (54.9%) من الإكاديميين أن للإعلام دوراً كبيراً فى رفع معدلات النمو الإقتصادى فى الولايات المتحدة الأمريكية.
- نسبة (65.4%) من محتوى البرامج الإقتصادية عينه الدراسة يركز على التنمية الإقتصادية للدوله فى جميع المجالات.

2-دراسة Slevin (2018) بعنوان: " المضمون الإقتصادي فى برامج

القنوات الفضائية الهندية"

استهدفت الدراسة التعرف على الموضوعات والقضايا الإقتصادية المطروحة بالقنوات الفضائية بالهند، والتعرف على أكثر المضامين الإقتصادية تداولاً فى التلفزيون الهندى، واستخدم الباحث المنهج الوصفى بتطبيق أداه تحليل مضمون على بعض البرامج الإقتصادية الهندية، وتوصلت الدراسة إلى: جاءت الأنجازات الحكومية الإقتصادية فى الترتيب الأول بنسبة(55%)، بينما التحديات الاقتصادية التى تواجه البلاد جاءت فى الترتيب الثانى ضمن القضايا الإقتصادية المطروحة بنسبة(23%) بينما القضايا الأخرى جاءت بنسبة (22%).

3-دراسة (السنوسى، سعيد، 2016) بعنوان: " البرامج الاقتصادية على

الفضائيات العربية، برنامج الاقتصاد والناس نموذجاً-دراسة تحليلية"

استهدفت الدراسة التعرف على أهم الموضوعات التى تركز عليها البرامج الاقتصادية العربية فى برمجتها. وإعطاء صورة كاملة عن أحد البرامج الاقتصادية التى تبث فى الفضائيات العربية، قياس مدى عمق تناول الإعلامى للموضوعات الاقتصادية من خلال رصد إيدالة المستخدمة والشخصيات المستجوبة، وعرض وجهات النظر المتعددة وتغطية الزوايا المختلفة للأنشطة الاقتصادية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى بشقية الوصفى والتحليلي وذلك لوصف الموضوعات التى تعرضها البرامج الاقتصادية وتحليل تناول الإعلامى لها، وتم استخدام استمارة تحليل مضمون لجمع بيانات الدراسة، وكانت عينة الدراسة التحليلية لعينة عشوائية من حلقات " برنامج الاقتصاد والناس" حيث تم اجراء التحليل لمدة ثلاثة أشهر ابتداء من 2016/4/24 وحتى 2016/7/9، وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها:

-تمثل الهدف الأساسى للبرامج الاقتصاد فى تفسير المسائل الاقتصادية وشرحها للمتلقى، وهو هدف تبسيطي من أجل تأمين عملية تلقى المعطيات الاقتصادية بشكل صحيح.

- ضمت حلقات العينة ثلاثة قوالب صحفية، ثم اعتمدت عليها بصفة رئيسية الاخبار والتقارير والمقابلات، فى حين غابت أنماط الصحفية الأكثر تعقداً مثل: التحقيقات و التحليلات الاقتصادية المطولة، ويرجع ذلك لتبسيط المحتوى المقدم للجمهور فى شكل خفيف ويسير .

- ركز البرنامج الاقتصاد على الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العربية، والمشكلات الاقتصادية التى تواجه الدول العربية، وأسواق مالها وبنوكها.

4-دراسة (نبيل، 2014) بعنوان: "دور النشرات والبرامج الاقتصادية بالتلفزيون المصري فى ترتيب أولويات الجمهور نحو الموضوعات والقضايا الاقتصادية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشرات والبرامج الاقتصادية بالتلفزيون المصري فى ترتيب أولويات الجمهور نحو الموضوعات والقضايا الاقتصادية، وسعت الدراسة إلى التعرف على الأهمية التى يوليها التلفزيون المصري الرسمي للموضوعات والقضايا الاقتصادية من خلال النشرات والبرامج الاقتصادية المقدمة على شاشته، والتعرف على أساليب المعالجة الإعلامية للموضوعات والقضايا فى التلفزيون المصري الرسمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بتطبيق استمارة تحليل مضمون للمواد الإعلامية بقنوات الدراسة، واستمارة استبيان لجمع بيانات من عينة الدراسة من الجمهور المصري عن دور الفضائيات الإخبارية العربية فى ترتيب أولوياتهم تجاه القضايا الاقتصادية، وكانت عينة الدراسة التحليلية (نشرات اخبار الحصاد الاخبارى اليومي -وبرنامج المجلة الاقتصادية بالنيل للاخبار - وبرنامج الاقتصاد والناس بالجزيرة)، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية فى عينة عشوائية قوامها(400) مفردة من الجمهور المصري من سكان محافظة القاهرة والقليوبية، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى:

- عدم التوازن فى المدة المخصصة لمناقشة القضايا الاقتصادية حيث كان التركيز على القضايا السياسية والانتخابات البرلمانية و محاكمات أفساد، فى مقابل تقلص المسافة المخصصة للقضايا الاقتصادية بنسبة (6.52%) من جملة اخبار النشرة بفارق كبير للاخبار السياسية بنسبة (38.78%).

- انخفاض عرض القضايا الاقتصادية من البطالة، وارتفاع أسعار وعجز الموازنة في مضمون النشرات موضوع الدراسة على الرغم من أهمية تلك القضايا وهذا يتطلب إعادة النظر في مضمون النشرات الإخبارية.

- تصدرت نشرات الاخبار القائمة، يليها البرامج الدينية، ثم البرامج الإخبارية، ثم البرامج الثقافية، ثم البرامج العلمية، ثم البرامج الوثائقية، وأخيراً البرامج الاقتصادية.

5-دراسة (Christopher and etal, 2014) بعنوان: "تفهم دور وسائل

الإعلام في التنمية الاقتصادية"

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور وسائل الإعلام في التنمية الاقتصادية، وبشكل أكثر تحديداً وكيف تساهم وسائل الإعلام في التنبؤ الناجح لسياسات تهدف إلى تحقيق تطور ونمو اقتصادي، وهذا يتطلب تنسيقاً ما بين الذين في موقع صنع القرار السياسي ومن في موقع صنع القرار الإعلامي، حيث تناول الباحثون أربعة عناصر يجب أخذها في الاعتبار عند البحث في دور وسائل الإعلام في التنمية الاقتصادية وهي، استقلاله الإعلام والبناء الاقتصاد للإعلام وجوده الإعلام وطلب المستهلك، وكيفية تأثير الإعلام كمنسق يعزز هذه الإلية، واستخدم الباحث المنهج المسحي لعينة عمدية من العاملين في الحقل الاقتصادي باستخدام أداة استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تحقيق التنمية الاقتصادية يعتمد بشكل كبير على وجود وسائل إعلام حرة وذات فاعليه كبيرة مؤثرة في المواطن. وأن وسائل الإعلام بشتى وسائلها سواء مقروءة أو مسموعة أو مرئية لها دور كبير في التنمية الاقتصادية لأية دولة، وأيضاً لها دور في طرح القضايا الاقتصادية لشعوبها خاصة في وقت الأزمات.

6-دراسة Ronald(2014) بعنوان: "تأثير المضمون الإعلامي للبرامج

الاقتصادية الفضاءه في سوق المال والأعمال"

استهدفت الدراسة قياس تأثير المضمون الإعلامي للبرامج الاقتصادية على أحول سوق المال والأعمال، وقياس تأثير المضمون الإعلامي في الأعمال المصرفية، واستخدم

الباحث المنهج الوصفي بشقية، وقام بتوزيع استمارة استبيان على عينه قوامها (100) فرد من رجال الأعمال وأصحاب الشركات بالندن، والمضاربين في البورصات وأصحاب شركات الصرافه، كما قام بتحليل مضمون محتوى بعض البرامج الاقتصادية بالفضائيات الحكومية والخاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن المحتوى المقدم في البرامج الاقتصادية له دور فعال ومؤثر في العمليات الماليه وأسواق المال الأعمال.
- نسبة (65%) من رجال الأعمال يتأثرون بمضمون البرامج الاقتصادية في أعمالهم بالبورصة وأسواق المال.
- نسبة (62.8%) من مضمون البرامج الفضائية يتناول موضوعات اقتصادية.

7-دراسة (عتيق، 2012) بعنوان: "دور الفضائيات العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا الاقتصادية - دراسة تطبيقية"

استهدفت الدراسة التعرف على دور الفضائيات العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا الاقتصادية، وتناقش هذه الدراسة دور الإعلام بوجه عام والفضائيات الإخبارية العربية بوجه خاص في ترتيب أولويات تلك القضايا بالنسبة للجمهور المصري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعتمد الباحث على استمارة استبيان لجمع بيانات من عينة الدراسة من الجمهور المصري عن دور الفضائيات الإخبارية العربية في ترتيب أولوياتهم تجاه القضايا الاقتصادية، وأيضاً استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون لتحليل مضمون المواد الإعلامية بقنوات الدراسة، وكانت عينة الدراسة عينه عشوائية قوامها (400) مفردة من الجمهور المصري، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في نشرات اخبار الحصاد الاخباري اليومي، وبالنسبة للبرامج تم اختيار برنامج المجلة الاقتصادية بالنيل للاخبار- وبرنامج الاقتصاد والناس بالجزيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مايلي:

- انخفاض نسبة القضايا الاقتصادية من البطالة وارتفاع أسعار وعجز الموازنة في مضمون النشرات موضوع الدراسة على الرغم من أهمية تلك القضايا، وهذا يتطلب إعادة النظر في مضمون النشرات الإخبارية.

- حرصت كل من قناة الجزيرة والنيل للاخبار على طرح وجهات نظر مختلفة بشأن القضايا الاقتصادية المطروحة للنقاش التي حالت إلى طرح العديد من وجهات النظر المختلفة من المتخصصون اكاديمين والجمهور بشكل عام. حرصت كل من قناة الجزيرة والنيل للاخبار على طرح حلول للقضايا العالقة، سواء كانت الحلول داخلية سياسة أو خارجية، وكذلك حرصت على إيجاد حلول داخلية وخارجية اقتصادية.

المحور الثاني:دراسات تناولت المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

1-دراسة (Ceren& Gokhan, 2020) بعنوان: "مساهمة المشاريع

الصغيرة والمتوسطة فى التنمية الاقتصادية وجودة الحياة فى تركيا" هدفت الدراسة الى التعرف على دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة فى التنمية الاقتصادية وجودة الحياة فى تركيا، ومعرفة الفروق بين المدن التركية من حيث التنمية ونوعية الحياة، أيضاً تم تقييم أداء الابتكار فى القطاعات من خلال طريقة تقييم (TOPSIS)، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود اختلافات ملحوظة بين شرق تركيا وغربها من حيث مستويات المعيشة بها، وإسهام المشروعات الصغيرة والمتوسطه فى التنمية الاقتصادية وجودة الحياة.

2-دراسة (S Tefan Cristian Gherghina,Et Al, 2020) بعنوان:

المشروعات الصغيرة والمتوسطة محرك للنمو الاقتصادى من خلال الاستثمارات والابتكارات"

هدفت الدراسة الى التحقق من دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى التنمية برومانيا وخاصة المشروعات النشطة، مقاسة بحجم مبيعات الشركات النشطة، لسلسلة إحصاءات الأعمال الرومانية خلال الفترة من 2009-2017 وبواسطة تقدير العديد من الانحدارات الخطية اللوغاريتمية، وأشارت نتائج الدراسة الى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة ضرورية للتنمية الاقتصادية المحلية، وتلعب دوراً هاماً فى خلق فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر والنمو الاقتصادى، ولكنها تواجه العديد من العوائق كالتنمويل و الدعم.

3-دراسة (Guthev، 2020) بعنوان: "دور حضانات الأعمال الصغيرة

والمتوسطة في رفع معدلات الدخل الأسرى"

استهدفت الدراسة الكشف عن دور المشروعات الصغيرة وحضانات الأعمال في رفع معدلات الدخل الأسرى، ومدى تعدد مصادر الدخل من خلال المصادر البديلة للدخل في مجتمعات الهند، وقد قام الباحث بتطبيق منهج المسح الإعلامي على عينة من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة قوامها (450) مفردة من سكان مدينه نيودلهي الهندية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- نسبة(64%) من أفراد عينه الدراسة تشير إلى ارتفاع معدلات الدخل لديهم، وتحسن ظروف معيشتهم بعد اهتمامهم بإنشاء المشروعات الصغيرة.
- نسبة(70%) من أفراد عينه الدراسة ترى أن المصدر الرئيسي للدخل لديهم هو من المشروعات وحضانات الأعمال

4-دراسة (إسماعيل، وآخرون، 2019) بعنوان: "تحديات المشروعات

السياحية الصغيرة وتأثيرها على صناعة السياحة- دراسة تطبيقية على محافظة الفيوم"

هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تعاني منها المشروعات الصغيرة بصفة عامة والسياحية منا بصفه خاصة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، والأسلوب الكمي، وتكونت عينة الدراسة من(62) مشروعاً من المشروعات السياحية، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة على دور المشروعات الصغيرة في حل مشكلات البطالة وتنمية الاقتصاد القومي.

5-دراسة (مفلح، 2019) بعنوان: "دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة

المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، بتطبيق أداة استبيان على عينة قوامها

(78) مستفيدة من المشروعات الصغيرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات الفئة العمرية.

6-دراسة (حسن،2019) بعنوان: " دور نظم المعلومات المحاسبية في استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة- دراسة ميدانية"

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، وإبراز مدى أهمية توافر نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واستخدمة الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الكيفي ، بتطبيق أداة استبيان على عينة من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة قوامها(600) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين كلاً من خصائص المشروع(عدد العمال- رأس المال- وعمر المشروع)، وخصائص صاحب المشروع(الملكية والإدارة وتخصص صاحب المشروع)، ودرجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية في منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة في مصر .

7-دراسة (رائد،2017) بعنوان " دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل مستوى البطالة في محافظة طولكرم"

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل مستوى البطالة في محافظة طولكرم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، بتطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها(130) مفردة من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى: أن معدل البطالة في فلسطين ارتفع خلال الفترة من 2007-2015 بنسبة(4.2%)، وهذا بسبب الاحتلال في تبعية الاقتصاد الفلسطيني

للاقتصاد الاسرائيلي، وأنه كلما زادت المشروعات الصغيرة والمتوسطة، زاد عدد العاملين في تلك المشروعات، وهذا بدوره يقلل من مشكلة البطالة.

8-دراسة (محمد ، وآخرين، 2016) بعنوان: "أثر التمويل الأصغر للمشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع- دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية"

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر التمويل الأصغر للمشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع، واستخدم الباحثون منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (130) من أصحاب المشروعات الصغيرة الحاصلين على قروض من مؤسسة (التمويل الأصغر) و(جمعية رجال الأعمال والمستثمرين بالدقهلية)، وأعمدت الدراسة على الاستبانة والمقابلة الشخصية كادوات للدراسة وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة معنوية بين قيمة تمويل المشروعات الصغيرة وأثر التمويل الاصغر في تنمية المجتمع من ناحية الجوانب الاجتماعية الآتية: (إنخفاض التوتر والعنف في المجتمع- إنخفاض السرقات في المجتمع)، ومن الناحية الاقتصادية(التمكين الاقتصادي في المجتمع -الاستثمار).

- مشكلة الدراسة:

تتنوع البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية المصرية لتشكل مضموناً شامل لجميع أفراد المجتمع، حيث تشتمل خريطة البث الاذاعي في الفضائيات المصرية على باقة متنوعة من البرامج الاقتصادية والسياسية والترفيهية وغيرها من البرامج، وللبرامج الاقتصادية دوراً هام في مجال التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمارات، وتشجيع الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فهي البوق الإعلامي للهيئات والوزارات وحلقة الوصل بين أصحاب القرار الإقتصادي والمعنيين من المسؤولين بالتنمية الاقتصادية وبين جمهور المستثمرين من الشباب، فمثل هذه البرامج من شأنها توضيح فرص الاستثمار للشباب والتسهيلات الإدارية والقانونية التي تقدمها الدولة سواء كان دعم مادي متمثل في القروض أو الإمكانيات المادية أو دعم معنوي مثل تحفيز الشباب للإقبال على مثل هذه المشروعات.

من ناحية أخرى تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أهم الأنشطة الاقتصادية التي يُقبل عليها الشباب الجامعي بعد التخرج، خاصةً بعد التوجهات الجديدة لخريطة التنمية الاقتصادية في الدولة نحو الاهتمام بمثل هذه المشروعات، وتوفير فرص العمل للشباب، حيث تولى إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 إهتماماً كبيراً لهذه المشروعات وهذا النهج إتبعته كثير من الدول التي أصبحت في مقدمة الإقتصاد العالمي مثل الصين والهند وألمانيا وأمريكا وجميعهم من أعضاء دول العشرين الأكبر إقتصاداً في العالم .

ومن هذا المنطلق شعر الباحثون بالأهمية الكبرى للبرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية في معالجة الموضوعات الاقتصادية المختلفة، وعلى رأس أولوياتها موضوعات المشروعات الشبابية الصغيرة والمتوسطة لدورها العظيم في تنمية الإقتصاد وزيادة الأعمال، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة **في العبارة التقريرية الآتية : معالجة البرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية لموضوعات المشروعات الشبابية الصغيرة والمتوسطة.**

2- أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:-

1. تعتبر الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العلمية لأنها تربط بين مجالين من المجالات المهمة للدولة، هم الإعلام والاقتصاد (البرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة).
2. تشير الدراسة إلى أهمية دور الإعلام في التنمية الاقتصادية.
3. تسهم الدراسة لتكون خطوة تمهيدية للبحوث المستقبلية، لتركيزها على تأثير الإعلام ودوره الكبير في تنمية الاقتصاد، وبعث حول اقتصاديات الإعلام من خلال البحوث والدراسات المقترحة من الباحث.
4. ندرة الدراسات والأبحاث العلمية بمكتبة دراسات الإعلام التربوي التي تناولت دور الإعلام في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً لرؤية 2030.
5. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، حيث يعد قطاع الشباب الجامعي من القطاعات المهمة في المجتمع لدوره من ناحية، ونسبته الكبيرة من ناحية

أخرى، كما أنه من الممكن أن يتأثر بما يعرض في وسائل الإعلام، مما يجعل الشباب شريحة بالغة الأهمية في المجتمع كافة.

6. تقوم الدراسة بإجراء تحليل كامل لعينة من البرامج الاقتصادية بالفضائيات المصرية.

ب- الأهمية التطبيقية:-

1. تفيد الدراسة الهيئات الحكومية والوزارات المعنية بالتنمية الاقتصادية بضرورة اعتبار وسائل الإعلام أداة فعالة للمساهمة في التنمية الاقتصادية، لتوعية المواطنين وخاصة الشباب بكل ما هو جديد.
2. تلفت انتباه الوزارات المعنية بالشباب مثل (وزارة القوى العاملة والهجرة، ووزارة الشباب والرياضة) بأهمية الاستفادة بوسائل الإعلام خاصة الأدوات الجديدة منها، كمواقع التواصل الاجتماعية، وغيرها في مخاطبة الشباب وتشجيعهم على المشاركة في خطط التنمية الاقتصادية عبر إسمهاتهم بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة .
3. تفيد الدراسة الشباب الجامعي، من خلال لفت أنظاره بأهمية متابعة البرامج والموضوعات الاقتصادية للاستفادة منها، سواء إداريا أو قانونيا عند إقامة مشروعاته الصغيرة والمتوسطة .
4. ضرورة إهتمام خريطة بث البرامج الإذاعية على برامج اقتصادية تشجع الشباب على الاستثمار وإقامة المشروعات، إلى جانب توعية المواطنين باستراتيجية التنمية المستدامة 2030.
5. امكانية وضع مناهج تعليمية تساهم في تشجيع وتدريب الشباب الجامعي على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوعية الدارسين والباحثين برؤية مصر 2030.

3- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أهداف عرض البرامج الاقتصادية عينة الدراسة .
- 2- رصد الموضوعات التي تتناولها البرامج الاقتصادية .

- 3- معرفة الأساليب الإقناعية التي استخدمتها البرامج الاقتصادية في معالجته لقضايا الإقتصاد.
 - 4- التعرف على درورية عرض البرامج الاقتصادية عينة الدراسة .
 - 5- الكشف عن نوعية الشخصيات المستجوبة وضيوف البرنامج.
 - 6- التعرف على مصادر المعلومات التي إستندت إليها البرامج الاقتصادية في معالجتها للقضايا الاقتصادية .
 - 7- رصد حجم إهتمام البرامج الاقتصادية عينة الدراسة بموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام.
 - 8- تحليل نوع المعالجة الإعلامية لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في البرامج الاقتصادية .
 - 9- رصد أهم القضايا الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة المعروضة في البرامج الاقتصادية .
- 4- فروض الدراسة:**

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث مضمونها الإقتصادي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث مصادر المعلومات الرسمية التي إستندت إليها.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث درجة تناولها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 4- توجد فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع معالجة موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 5- توجد فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث تناولها للموضوعات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

5- نوع ومنهج الدراسة

- **منهج الدراسة:** تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لعينة تحليلية، حيث يتم في هذا المنهج دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر لأظهار طبيعة

العلاقات بينهما، وتفيد نتائج هذا المسح في الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فروضها، ثم استنتاج تفسيرات لتلك العلاقات، وتقديم الحلول لها (هلال، 2012، ص140)

- **نوع الدراسة:** تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية التي تهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما تهتم بالتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات والتعبير عنها كماً بما يوضح خصائصها وسماتها، إذ ينبغي على الباحث أن يسجل الدلالات التي يستخلصها من البيانات ويصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الظاهرة التي يقوم بدراستها (أحمد، 2008)

6- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة التحليلي في البرامج الاقتصادية بالفضائيات المصرية.

7- **عينة الدراسة:** وتتمثل عينة الدراسة التحليلية، في عينة من البرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية، وتشمل (برنامج الإقتصاد والناس) على القناة الثانية الفضائية المصرية، (وبرنامج مال وأعمال) على قناة أكستر نيوز الفضائية المصرية (وبرنامج الجدعان) على قناة القاهرة والناس 2 الفضائية المصرية)، وذلك لاجراء تحليل مضمون على بعضاً من حلقاتها.

- **أسباب إختيار عينة الدراسة التحليلية:**يمثل برنامج "الإقتصاد والناس" على القناة الثانية الفضائية المصرية نموذجاً للقنوات الحكومية، بينما يمثل برنامج "مال وأعمال" على قناة أكسترا نيوز نموذجاً للقنوات الفضائية الخاصة، بينما يمثل برنامج "الجدعان" نموذجاً للبرامج التي تعرض نماذج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

8- **أدوات الدراسة:**أعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استمارة تحليل مضمون لتطبق على البرامج الاقتصادية عينة الدراسة خلا الفترة من 2019/11/1 وحتى 2020/1/30، لاجراء تحليل مضمون على بعض حلقات تلك البرامج.

9- المعاملات الإحصائية المستخدمة: بعد جمع البيانات وترميزها،

وباستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" تم اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي Average.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
- التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي.

10- الإطار النظري للدراسة:

المبحث الأول: البرامج الاقتصادية والقنوات الفضائية المصرية

تمهيد:

يعد التلفزيون من أقوى وسائل الإعلام تأثيراً على الأفراد والمجتمعات، فهو يفوق في تأثيره الصحف والراديو والسينما وغيرها من الوسائل الأخرى، بفضل امكانية الجمع ما بين الصوت والصورة، كما أنه من الوسائل الإعلامية الأكثر انتشاراً في المنازل، والمقاهى، والشوارع، وغيرها من الأماكن، فهو سلاح ذو حدين له من الخصائص الإيجابية والسلبية.

كما يعرض التلفزيون العديد من البرامج المختلفة، الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والدرامية، والرياضية والموسيقية، والتعليمية، وغيرها من البرامج المختلفة، فخرطة البث التلفزيونى تحتوى على باقة متنوعة من البرامج المختلفة، التى تلبي احتياجات كل فئات المجتمع.

■ تعريف البرامج التلفزيونية:

البرنامج التلفزيونى هو فكرة أو مجموعة من الأفكار تصاغ فى قالب تلفزيونى معين، باستخدام الصورة بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين (الشميرى، 2010، ص221).

كما يُعرف منير محمد حجاب(2004) "البرامج التلفزيونية بانها عبارة عن فكرة تجسد، وتعالج برنامج تلفزيونى باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوفر لها كل إمكانيات

الوسائل الإعلامية، وتعتمد أساساً على الصورة المرئية، سواء أكانت مباشرة أو مسجلة أو أفلاماً أو شرائط تتخذ قالباً واضحاً يعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة"، وتتطور برامج التلفزيون باستمرار، حيث نلاحظ ألواناً جديدة وأشكالاً رمزية متميزة لاتقف عند حد معين (ص103)

ويعرفه الباحثون البرنامج التلفزيوني بأنه: "قالب إعلامي يحمل رسالة لجمهور عام أوفئة معينة، لأجل التأثير وإحداث رد فعل معين، ومن ثم تحقيق الهدف من الرسالة الإعلامية".

▪ دور الإعلام والبرامج الاقتصادية بالفضائيات المصرية في التنمية الاقتصادية.

ويرى (الخياط، 2016) أن للإعلام أدواراً كثيرة كما سبق ذكرها، ومن ضمنها دوره في التنمية بمختلف محالاتها، وفيما يلي نستعرض أهم أدوار الإعلام في التنمية الاقتصادية:-

1- التعريف بالمنجزات الاقتصادية التي حققها الوطن، كإنشاء المدن الاقتصادية، وتبسيط الإجراءات كالخدمات الالكترونية، واعتماد المشاريع التنموية الضخمة، وغيرها .

2- التعريف بالقضايا والتحديات الاقتصادية، كارتفاع أو انخفاض أسعار النفط، والبطالة، الكوارث الطبيعية، ووجود أنظمة ولوائح معقدة وغير واضحة .

3- التعريف بالفرص الاستثمارية، وسبل جلب رؤوس الأموال لاستثمارها بالداخل، وتحفيز النمو، ورعاية مناسبات لقاءات رجال وسيدات الأعمال.

4- تقديم معلومات للمجتمع بأوجه الفساد في القطاع الاقتصاد، كإخبار اكتشاف فساد إداري أو مالي بأحد الجهات الحكومية، وكذلك توضيح مدى تعقيد بعض الأنظمة واللوائح.

5- التغطية الإعلامية الموسعة للموارد الماليه للبلد مثل: النفط، الصناعة، الزراعة، السياحة، وغيرها. مع تقديم الشرح الوافي المبسط للجمهور .

6- تقديم معلومات عن أوجه القصور في "التنمية الاقتصادية"، مثل وجود منطقة ما، لا تحظى بالتنمية الكافية.

7- متابعة التطورات الاقتصادية في داخل البلد وخارجه؛ لتعريف المجتمع بها، وبيان أفضل وتشجيع دخولها للبلد، وكذلك التوعية من المخاطر أن وجدت الممارسات الاقتصادية عالميا كالتضخم والإغراق.

ويرى الباحثون أن من ضمن أهمية البرامج الاقتصادية أيضاً عرض الفرص الاستثمارية وتحفيز الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وعرض جهات التمويل المختلفة لتلك المشروعات، والتسهيلات الإدارية واللوجستية لتلك المشروعات.

تعريف القنوات الفضائية :

"القنوات الفضائية قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة ومعروفة، ويتم التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من الأقمار" (عبد النبي، 2010، ص25)

و عرفت القنوات الفضائية "بانها استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية، مباشرة بأجهزة الاستقبال التلفزيوني دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة، أو هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد و تبث من مراكز البث الخاصة بها ". (الحري، 2003، ص65).

القناة الفضائية تعكس الوسيلة بالصوت و الصورة و بدقة كل ما يجري في عالم يضح بثورة معلوماتية، كما تعتبر مرحلة مهمة من مراحل التطور العلمي والتقني الذي وصلت إليه البشرية فهي تخزن خبرات متراكمة من المعارف الإنسانية (شاهين، 2008، ص139)

■ نشأة و تاريخ القنوات الفضائية:

- المرحلة الأولى(1945-1976).

في عام 1945 ، اقترح كاتب الخيال العلمي البريطاني Arthur C. Clarke نظام إتصالات عالمياً يعمل عن طريق ثلاثة أقمار صناعية متباعدة بالتساوي في مدار الأرض، نُشر هذا في عدد أكتوبر 1945 من مجلة Wireless World وفاز بميداليه Stuart Ballantine من معهد فرانكلين عام 1963 (Campbell, Richard; Martin, Christopher and etal, 2011)

- أُطلق القمر الصناعي Relay 1 عام 1962، وكان أول قمر صناعي يرسل أشارت تلفزيونية من الولايات المتحدة إلى اليابان، أُطلق أول قمر صناعي آتصالات المتزامنة مع الأرض، سينكوم 2 في 26 يوليو 1963 (Klein, Christopher , 2012)

- ، لكن تمكن المجرّبون من تلقي الإشارات في أوروبا الغربية باستخدام معدات مصنوعة بالمنزل استندت إلى تقنيات تصميم تلفزيون UHF قيد الاستخدام بالفعل (Ezell, Linda N, 2010)

- المرحلة الثانية : بداية صناعة الفضائيات (1976 - 1980).

في الولايات المتحدة ، بدأت PBS ، خدمة البث العامة غير الهادفة للربح ، بتوزيع برامجها التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية في عام 1978 (Feder, Barnaby, 2002)

في عام 1979 ، طور المهندسون السوفييت نظام موسكفا (أو موسكو) لبث وإيصال الإشارات التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية، أطلقوا الأقمار الصناعية آتصالات Gorizont في وقت لاحق من نفس العام. استخدمت هذه الأقمار الصناعية مدارات ثابتة بالنسبة للأرض (Wade, Mark, 2008)

لم تكن أنظمة تلفزيون الأقمار الصناعية المبكرة شائعة جدًا بسبب نفقتها وحجم صحنها الكبير (Brooks, Andree, 1993 ، Nye, Doug, 1990) كانت أطباق تلفزيون الأقمار الصناعية للأنظمة في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات بقطر 10

إلى 16 قدما (3.0 إلى 4.9 م) ، [مصنوعة من الألياف الزجاجية أو الألومنيوم الصلب أو أفلوذاذ، [68] وفي الولايات المتحدة تكلف أكثر من 5000 دولار، وأحياناً ما يصل إلى 10000 دولار (Stecklow, Steve ، 1984) تم إرسال البرمجة المرسلة من المحطات الأرضية من ثمانية عشر قمراً صناعياً في مدار ثابت بالنسبة للأرض يقع على بعد 22300 ميل (35900 كم) فوق الأرض (Dawidziak, Mark ، 1984).

- المرحلة الثالثة: عصر القمر الصناعي C-band / TVRO (1980-1986).

في يناير 1986، بدأت HBO في استخدام نظام VideoCipher القديم الآن لتشفير قنواتهم، استخدمت القنوات الأخرى أنظمة تشفير تلفزيوني أقل اماناً، وقبل تخليط HBO باحتجاج كبير من أصحاب أنظمة الأطباق الكبيرة، ومعظمهم لم يكن لديهم خيار آخر في ذلك الوقت لاستقبال مثل هذه القنوات، مدعين أنه من الصعب تلقي أشارت واضحة من قنوات الكابل (Takiff, Jonathan ، 1987)

المرحلة الرابعة: من التسعينات حتى الآن:

تطور تلفزيون الأقمار الصناعية أيضاً في أوروبا، ولكنه استخدم في البداية أقماراً صناعية للاتصالات منخفضة الطاقة وتطلب أحجام أطباق تزيد عن 1.7 متر. في 11 ديسمبر 1988، أطلقت لوكسمبورغ Astra 1A، أول قمر صناعي يوفر تغطية ساتلية متوسطة القدرة لأوروبا الغربية، كان هذا أحد الأقمار الصناعية الأولى التي تعمل بالطاقة المتوسطة ، يرسل أشارت في نطاق Ku ويسمح بالاستقبال بأطباق صغيرة (90 سم)، تفوق إطلاق Astra على ألافاز في المملكة المتحدة ، حامل رخصة البث المباشر للقمر الصناعي، بث القمر الصناعي البريطاني إلى السوق (Buckley, Sandra ، 2002)

المبحث الثانى: المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تمهيد: أصبحت المشروعات الصغيرة والمتوسطة إحدى الركائز الأساسية فى تدعيم بنية الاقتصاد المصري، فهي عصب اقتصاديات الكثير من الدول، فهناك الكثير من الدول التى تقدمت اقتصادياً بفضل تلك الصناعات الصغيرة والمتوسطة، مثل ماليزيا والصين والهند والكثير من دول شرق آسيا، وفى الفترة الأخيرة خاصة بعد تبنى مصر استراتيجية التنمية المستدامة فيما تعرف برؤية مصر 2030، زاد الاهتمام بفكرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة كأحد ركائز التنمية الاقتصادية، والتي تمثل بدورها إحدى أبعاد الاستراتيجية، فلا يخلو الخطاب الاقتصاد من حث القادة وأصحاب الرأى للشباب على إقامة مثل هذه المشروعات، كما تقدم الدولة كافة أشكال الدعم الفنى و الإدارى والقانوني والمالي والقروض لأصحاب تلك المشروعات.

تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة :

• تعريفات المنظمات والهيئات الدولية:

- **تعريف البنك الدولي (world bank):** حيث يعتمد تعريف البنك الدولي على معيار عدد العمال، فيعرف المشروعات الصغيرة بانها التى يعمل بها أقل من (50) عامل، ومن الملاحظ أن العديد من دول العالم تستخدم عدد العاملين كمعيار رئيسي فى تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة (حسن،مُقابله، 2006).
- **منظمة الأمم المتحدة للتنمية الاقتصادية:** تعرف الصناعات الصغيرة بانها تلك المنشأة التى يديرها مالك واحد، ويتحمل مسئوليتها تحملاً كاملاً، ويتراوح عدد العمال فيها من (10-50) عامل (جليلى، 2010)
- **الاتحاد الإوربي:** اعتمد على معيار عدد العمال من حيث التعريف، واعتبر المنشآت الصغيرة جداً(متناهية الصغر) هى التى يعمل بها أقل من (9) أفراد، والمنشآت المتوسطة التى يعمل بها ما بين (16 فرد وحتى 25 فرد)، وتستثمر ما بين 15-25 ألف دولار ولا تشمل الأبنية والعقارات، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وفرنسا تعرف المنشآت الصغيرة والمتوسطة بانها التى يعمل بها حتى (500) عامل، وفى السويد حتى (200) عامل، وفى كندا وإستراليا

حتى(99)عامل، وفي الدنمارك تعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنها التي توظف حتى (50)عاملا (عطيانى،الحاج، 2009 ،ص9).

- **تعريف مصر:** صدر القانون رقم(4) لسنة 2004 يحدد فيه تعريف المشروعات الصغيرة بأنها"كل شركة ومنشأة فردية تمارس نشاطا إنتاجياً، أو خدمياً أو تجارياً، لا يقل رأس مالها المدفوع عن(50)ألف جنيه، ولا يتجاوز المليون جنيهاً، ولا يزيد عدد العاملين فيها عن(50)عامل، وهذا يعنى أن مصر اعتمدت فى تعريفها،على معيار رأس المال والعمالة (حامد،آخرون، 2009،ص13)
- **تعريف وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى:** "تعرف الصناعات الصغيرة بأنها تلك المنشآت التي يعمل بها أقل من(50)عامل مع الأخذ فى الأعتبارات اسلوب الإنتاج المستخدم" (موسى، 1998)
- **تعريف الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء:** حيث يعرف المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، بأنة أى مشروع يعمل به مايبين(1إلى99) عاملاً (قنديل، 2012)

ويرى الباحثون: من خلال التعريفات السابقة أن:

- 1- أن معظم التعريفات تركز على معيار عدد العاملين فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 2- بعض التعريفات تناولت رأس المال كمعيار للتعريف.
- 3- أغلبية الصناعات الصغيرة والمتوسطة من الأعمال والحرف اليدوية.
- 4- تتميز بقلة العاملين فيها ومحدودية رأس المال.
- 5- اختلاف التعريفات بين الدول المختلفة يعود إلى إمكانيات كل دولة اقتصادياً وتقنياً وأيضاً ظروفها الاجتماعية وأحوالها السياسية، فتعريف أمريكا يختلف مثلاً عن تعريف الجزائر

ومن وجهة نظر الباحث تعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة"بأنها تلك المشروعات التي يعمل بها عدد محدود من الأفراد، لا يتخطى (10)أفراد فى المشروعات الصغيرة، ولا (50) فرد فى المشروعات المتوسطة، ومحدودية رأس المال ليصل إلى

(5000) ألف دولار في المشروعات الصغيرة، و(10000) ألف دولار في المشروعات المتوسطة.

■ خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تتشابه خصائص وسمات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، على الرغم من الاختلاف بين الدول على مفهوم و تصنيف محدد ومتفق عليه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هناك إجماعاً على خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة، و يذكر حسن المحروقي(2006) عدة خصائص ومميزات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، على النحو التالي:

- 1- الاستغلال الأمثل لمخدرات المواطنين والاستفادة منها في الاستثمارات المختلفة.
- 2- توفير فرص العمل، وبتكلفة استثمارية منخفضة، مما يعزز دورها في زيادة الدخل ويقضى على البطالة.
- 3- سرعة الانتشار، حيث لا تحتاج إلى وقت طويل في إنشائها مثل غيرها من الصناعات الكبيرة.
- 4- وجود مثل هذه المنتجات في الأسواق المحلية يقلل من الاستيراد.
- 5- نشر بعض القيم الإيجابية حول الصناعات المختلفة في المجتمع، من خلال تنمية وتطوير المهارات لبعض الحرف
- 6- توفير العملة الصعبة من خلال توفير بعض الخامات.
- 7- سهولة تأسيسها وإقامتها ، فهي لا تحتاج إلى التكنولوجيا المعقدة، مثل الصناعات الكبيرة، نظراً لصغر حجمها، وعدم حاجتها إلى رأس مال كثير.
- 8- لها دور كبير في توسيع دائرة الإنتاج المحلى ولها دور مهم وحيوي ومكمله لغيرها من الصناعات.
- 9- لا تحتاج إلى مستويات عاليه من تدريب العاملين لاعتمادها على بساطة التكنولوجيا المستخدمة.
- 10- امكانية إقامتها في مختلف الأماكن والمواقع لصغر حجمها وبتكلفة محدودة.

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيراتها:

جدول (1) المعلومات التوصيفية للبرامج الاقتصادية عينة الدراسة

البرامج	برنامج الاقتصاد والناس	برنامج الجدعان	برنامج مال وأعمال
العناصر الأساسية			
اسم القناة	القناة الثانية المصرية الفضائية	قناة القاهرة والناس 2	قناة إكسترا نيوز
أيام إذاعة البرنامج	يومياً من الأحد إلى الخميس	السبت والخميس والجمعة من كل أسبوع	يومياً من الأحد إلى الخميس
وقت عرض البرنامج	الساعة الخامسة مساءً (م5)	الساعة السابعة مساءً (م7)	الساعة السابعة مساءً (م7)
طريقة متابعة البرنامج	اسلوب الأسبوع الصناعي	ثلاثة أيام في كل أسبوع	اسلوب الأسبوع الصناعي
مدة عرض البرنامج	30 دقيقة	ساعة	ساعة

قام الباحثون بتحليل مضمون عينة من البرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية، تمثلت في (برنامج الاقتصاد والناس على القناة الثانية الفضائية المصرية) - (برنامج الجدعان على قناة القاهرة والناس 2) - (برنامج مال وأعمال على قناة إكسترا نيوز) وذلك في الفترة من 2019/11/3 وحتى 2020/2/3 بأسلوب الأسبوع الإصطناعي لبرنامجي (الاقتصاد والناس ومال وأعمال)، وفي الفترة من 2019/10/15 وحتى 2020/1/15 (لبرنامج الجدعان وذلك باستخدام اسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات الفترة)، مع العلم أن (برنامج الجدعان قد توقف لمدة شهر بدايةً من 2019/10/21 وحتى تاريخ 2019/11/21، وذلك بقرار من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بسبب نشر مقدم البرنامج (الإعلامي محمد غانم) أتمهات ضد اتحاد منتجي الدواجن دون سند أو دليل يثبت صحة الاتهامات، والزم المجلس القناة بإعتذار.

جدول (2) إجمالي الحلقات التي تم تحليلها من البرامج عينة الدراسة

البرنامج	ك	%
برنامج الاقتصاد والناس	13	26
برنامج الجدعان	24	48
برنامج مال وأعمال	13	26
الإجمالي	50	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن إجمالي الحلقات التي تم تحليلها من البرامج عينة الدراسة بلغت نحو (50) حلقة، منها (24) حلقة من برنامج (الجدعان) بنسبة (48%) من إجمالي حلقات المشاهدة في الترتيب الأول، ثم (13) حلقة من برنامج (الاقتصاد والناس) بنسبة (26%) من إجمالي عدد حلقات المشاهدة، و(13) حلقة أخرى من برنامج (مال وأعمال) بنسبة (26%) أيضاً ليصبحان في الترتيب الثاني من حيث عدد حلقات المشاهدة.

ومن ثم يأتي (برنامج الجدعان) الأكثر مشاهدة في إجمالي عدد الحلقات كبرنامج اقتصادي، نظراً لاهتمامه الكبير بموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وعرض نماذج لتلك المشروعات في كل حلقة من حلقاته.

يرى الباحث أن (برنامج الجدعان) من أفضل البرامج المهتمة بموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، نظراً لعرض أفكار جديدة ونماذج لأصحاب تلك المشروعات في كل حلقة من الحلقات المختلفة، بالإضافة إلى تشجيع الشباب لتبنى أفكار مشروعات صغيرة ومتوسطة.

جدول (3) دورية عرض البرامج أسبوعياً

الاجمالي		مال وأعمال			الجدعان			الاقتصاد والناس			البرامج دورية العرض
%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يومي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مرة في الأسبوع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مرتان في الأسبوع
48	24	-	-	-	1	100	24	-	-	-	ثلاث مرات
52	26	1	100	13	-	-	-	1	100	13	أكثر
100	50		100	13		100	24		100	13	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن دورية عرض البرامج أسبوعياً تراوحت ما بين (أكثر من ثلاث مرات) في برنامج (الاقتصاد والناس)، وبرنامج (مال وأعمال) بنسبة (100%) من إجمالي عدد حلقات المشاهدة، و(ثلاث مرات أسبوعياً) في برنامج (الجدعان) بنسبة (10%) أيضاً من حلقات المشاهدة، حيث أن دورية عرض برنامجي (الاقتصاد والناس- ومال وأعمال) بصفة يومية من الأحد للخميس، وفقاً للخطة البرمجية للقناة الثانية الفضائية المصرية وقناة إكسترا نيوز على التوالي، أي بمعدل خمس حلقات في الأسبوع للبرنامج الواحد، بينما دورية عرض (برنامج الجدعان) يأتي ثلاثة أيام في الأسبوع الواحد وهم(السبت-الخميس-الجمعة)، وفقاً للخطة البرمجية لقناة القاهرة والناس2، وهذا ما يؤكد الأهمية الكبيرة للبرامج الاقتصادية في هذه القنوات، وأهمية مراعاتها عند وضع الخطة الإذاعية البرمجية لأي قناة.

جدول (4) أساليب الإقناع المستخدمة في عرض البرامج

الاجمالي		مال وأعمال			الجدعان			الاقتصاد والناس			البرامج الأساليب
%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
80	40	2	61.5	8	1	100	24	2	61.5	8	فيديوهات
34	17	3	46.2	6	2	33.3	8	4	23.1	3	احصائيات
18	9	5	15.4	2	-	-	-	3	53.8	7	تقارير حية
84	42	1	69.2	9	1	100	24	1	69.2	9	صور
20	10	4	23.1	3	3	29.2	7	-	-	-	أشكال ورسومات توضيحية
12	6	3	46.2	6	-	-	-	-	-	-	رسوم بيانية

-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تسجيلات صوتية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	خرائط
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أشكال مجسمة (ماكيت)
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى

(*) فئة متعددة لإجابة

يتضح من بيانات الجدول السابق: أهم أساليب الإقناع المستخدمة في عرض

البرامج الاقتصادية عينة الدراسة

فيما يتعلق ببرنامج(الاقتصاد والناس)، حيث جاءت (الصور) في الترتيب الأول بنسبة(69.2%) من حيث وسائل الإقناع الأكثر استخداماً في البرنامج، ثم جاءت (الفديوهات) في الترتيب الثاني بنسبة(61.5%) ، قد يرجع إلى أن هذه البرامج تتابع بشكل مستمر تنفيذ خطوات برنامج الإصلاح لإقتصادى الحكومى، ومن ثم الاعتماد بشكل كبير على الصور والفديوهات الاقتصادية حول اخبار المشروعات والأعمال التي تقوم بها الدولة لإضفاء مصداقية أكثر للبرنامج.

- وتأتى بعد ذلك (التقارير الحية) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت(53.8%)، ثم جاءت (الاحصائيات) في الترتيب الرابع بنسبة (23.1%).

فيما يتعلق ببرنامج(الجدعان)، حيث اعتمد البرنامج على (الصور والفديوهات) ليحتلان المرتبة الأولى معاً بنسبة بلغت (100%) لكل منهما من حيث الوسائل الأكثر اقناعاً في عرض محتوى حلقات البرنامج، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة البرنامج تلقى الضوء على أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يلتقى مقدمو البرنامج مع هذه النماذج ويتقابل معهم ليتم اللقاء حول طبيعة مشروعاتهم، بالتالى الاعتماد على الصور والفديوهات أكثر وسائل لإبراز الأخرى وبالتالي يتم اللقاء خارج الاستوديوهات وفي أماكن المشروعات، وجاءت (الاحصائيات) في المرتبة الثانية بنسبة(33.3%)، ثم جاءت (الأشكال والرسومات التوضيحية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت(29.2%).

فيما يتعلق ببرنامج(مال وأعمال)، تأتى (الصور) في المرتبة الأولى بنسبة (69.2%) من بين وسائل الإقناع الأكثر استخداماً في حلقات البرنامج، وجاءت (الفديوهات) في

المرتبة الثانية بنسبة (61.5%)، ثم جاءت (الاحصائيات والرسوم البيانية) فى المرتبة الثالثة بنسبة (46.2%) لكل منهما على التوالى، وقد يرجع ذلك إلى تركيز البرنامج الاقتصاد على أحوال السوق المالى والبورصة والمؤشرات الاقتصادية للاسواق المالىة المحلية والعالمية، ومن ثم الاعتماد على الصور والفيديوهات والاحصائيات والرسوم البيانية والمؤشرات الاقتصادية بشكل كبير التى توضح جلسة العمل المالى وسير عمل أسواق المال والأعمال ، وتحليلها مع الخبراء ،وجاءت (الأشكال والرسومات التوضيحية) فى المرتبة الرابعة بنسبة (23.1%)، وأخيراً جاءت (التقارير الحية) فى المرتبة الخامسة بنسبة (15.4).

- ويرى الباحثون فى ضوء البيانات السابقة أن عنصرى (الصور والفيديوهات) من أكثر وسائل الإقناع استخداما لدى البرامج الاقتصادية الثلاثة السابقة، وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة الميدانية التى تشير إلى الإرتفاع الملحوظ فى اختيار أفراد العينة لوسائل التأثير لكل من (من) الفيديوهات والرسوم البيانية والصور الحية) ويرجع ذلك إلى طبيعتهم الجذابة للمشاهد، ووضوحهم للمشاهدين أكثر من وسائل إقناع الأخرى، فى حين غابت وسائل اقناع أخرى عن هذه البرامج، أو استخدمت بقلّة فى بعض حلقاتها مثل (التسجيلات الصوتية والرسوم البيانية والخرائط والأشكال المجسمة أو المكيت) وقد يرجع سبب ذلك إلى عدم ملاءمتهم مع كثير من طبقات المجتمع المصرى لاختلاف ثقافات الأفراد وطرق تفكيرهم واستيعابهم ، فالخرائط والرسوم البيانية قد تكون وسائل اقناع أكثر فهما للدارسين أو متخصصين فى الاقتصاد عن الجمهور العام، فى حين أن الصور والفيديوهات تكون مفهومه وواضحة لدى كل فئات الجمهور العام.

جدول (5) ضيوف البرامج

الاجمالي		مال وأعمال			الجدعان			الاقتصاد والناس			البرامج الضيوف
%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
38	19	1	53.8	7	2	33.3	8	2	30.8	4	خبراء اقتصادى
28	14	2	23.1	3	3	20.8	5	1	46.2	6	أساتذة جامعات
44	22	-	-	-	1	91.7	22	-	-	-	أصحاب مشروعات صغيرة ومتوسطة
18	9	4	7.7	1	2	33.3	8	-	-	-	رجال أعمال
26	13	3	15.4	2	2	33.3	8	3	23.1	3	مسئولون الحكومة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أفراد من العامة
2	1	-	-	-	-	-	-	4	7.7	1	أخرى

- (*) فئة متعددة الإجابة

- يتضح من بيانات الجدول السابق:

- فيما يتعلق ببرنامج(الاقتصاد والناس)، تصدر أساتذة الجامعات كضيوف للبرنامج الترتيب الأول بنسبة(46.2%)، ثم ثلاثهم خبراء الاقتصاد فى المرتبة الثانية بنسبة(30.8%)، وجاء فى الترتيب الثالث مسئولين الحكومة بنسبة بلغت(23.1%)، وفى المرتبة الرابعة ذكرت شخصيات أخرى غير سابقنها كالعسكريين والساسة وغيرهم بنسبة(7.7%)، ويرجع ذلك إلى أن هذا البرنامج يعبر عن لسان الحكومه، فالقناة ملك الدولة والإعلام الحكومى، ومن ثم فإن المناقشة فى الاخبار الحكومية وفى الشأن الاقتصاد والحديث حول برنامج الإصلاح الاقتصاد يتطلب وجود خبراء ومتخصصين وأساتذة جامعات ومسؤوليين حكوميين، بينما لم تترك حلقات البرنامج لأصحاب المشروعات أو رجال الأعمال.

- فيما يتعلق ببرنامج(الجدعان)، جاءت نسبة ضيوف البرنامج من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة(91.7%) فى المرتبة الأولى، ويرجع ذلك إلى سياسة برنامج (الجدعان) الذى يلقى الضوء على أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يلتقى مقدمو

البرنامج مع هذه النماذج ويتقابل معهم ليتم اللقاء حول طبيعة مشروعاتهم، وتصدر خبراء الاقتصاد و رجال الأعمال و مسئولو الحكومة المرتبة الثانية على التوالي بنسبة(33.3%)، ثم أساتذة الجامعات فى المرتبة الثالثة بنسبة(20.8%).

- فيما يتعلق ببرنامج(مال وأعمال)، بلغت نسبة خبراء الاقتصاد(53.8%) فى المرتبة الأولى من ضيوف البرنامج) ويرجع ذلك إلى السياسة الإعلامية للبرنامج والذى يتضمن موضوعات متخصصة كمؤشرات البورصة وأسواق المال والأعمال وأسعار الطاقة والعملات، فهذه الموضوعات تحتاج لمختصون وليس وخبراء اقتصادى ومحللين ماليين .

- ثم أساتذة الجامعات فى المرتبة الثانية بنسبة(23.1%)، وجاء فى الترتيب الثالث مسئولو الحكومة بنسبة بلغت(15.4%)، وأخيرا فى المرتبة الرابعة رجال الأعمال بنسبة بلغت(7.7%).

- ويرى الباحثون فى ضوء البيانات السابقة أن أساتذة الجامعات وخبراء الاقتصاد وأصحاب المشروعات حظيت باهتمام كبير جدا كضيوف لدى البرامج الاقتصادية عينة الدراسة، حيث جاءت(أساتذة الجامعات) فى الترتيب الأول فى برنامج الاقتصاد والناس، وفى المرتبة الثانية (خبراء اقتصادى) فى برنامج مال وأعمال، والسبب فى ذلك إلامام الكامل لأساتذة الجامعات وخبراء الاقتصاد بتخصصاتهم الاقتصادية والوقوف على أبعاد الموضوعات الاقتصادية من جميع زواياها، بينما جاءت نسبة ضيوف البرنامج من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى برنامج الجدعان فى المرتبة الأولى وذلك لطبيعة البرنامج، حيث يعرض نماذج لأصحاب تلك المشروعات فى حلقاته المختلفة.

جدول (6) نوع المصادر الرسمية للبرامج

الاجمالي		مال وأعمال			الجدعان			الاقتصاد والناس			البرامج المصادر الرسمية
%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
32	16	1	30.8	4	2	33.3	8	1	30.8	4	رئيس الدولة
22	11	3	15.4	2	3	29.2	7	3	15.4	2	رئيس الحكومة
10	5	4	7.7	1	6	12.5	3	4	7.7	1	الوزراء
6	3	-	-	-	6	12.5	3	-	-	-	المحافظون
22	11	4	7.7	1	1	37.5	9	4	7.7	1	رؤساء الهيئات
16	8	4	7.7	1	4	20.8	5	3	15.4	2	مسؤولون تنفيذيون
6	3	4	7.7	1	7	8.3	2	-	-	-	التقارير الرسمية
18	9	4	7.7	1	5	16.7	4	1	30.8	4	البنك الدولي
22	11	-	-	-	2	33.3	8	2	23.1	3	جهات حكومية
8	4	3	15.4	2	8	4.2	1	4	7.7	1	البورصة المصرية
2	2	4	7.7	1	8	4.2	1	-	-	-	الجهاز المركزي للتعينة والإحصاء
16	8	2	23.1	3	5	16.7	4	4	7.7	1	محافظ البنك المركزي
2	1	-	-	-	8	4.2	1	-	-	-	أعضاء البرلمان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى

- (*) فئة متعددة الإجابة

- يتضح من بيانات الجدول السابق: تنوع المصادر الرسمية للبرامج الاقتصادية عينة الدراسة والتي اعتمدت عليها في عرض مادته وكمراجع لمعلوماته، فيما يتعلق ببرنامج(الاقتصاد والناس)، جاء في المرتبة الأولى كل من (رئيس الدولة) و(البنك الدولي) بنسبة(30.8%) لكليهما كمصدر رسمي لمعلومات البرنامج، ثم جاءت في المرتبة الثانية(جهات حكومية) بنسبة(23.1%)، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن ملكية القناة تتبع الحكومة، ومن ثم تسخر برامجها لمتابعة الملفات الاقتصادية وإنجازات الحكومه ورئيس الدولة والمسؤولين، ثم جاء في المرتبة الثالثة كل من (رئيس الحكومة- ومسؤولون تنفيذيون) بنسبة(15.4%) لكليهما ، ثم جاء في المرتبة

الرابعة كل من (الوزراء - ورؤساء الهيئات - والبورصة المصرية - محافظ البنك المركزي) بنسبة (7.7%) لكل واحد منهم.

- فيما يتعلق ببرنامج (الجدعان)، جاءت في المرتبة الأولى (رؤساء الهيئات) بنسبة (37.5%) كمصدر رسمي لمعلومات البرنامج ويرجع ذلك إلى تركيز البرنامج على عرض نماذج لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومن ثم فإن اعتماد البرنامج على تصريحات رؤساء الهيئات الحكومية (مثل رئيس جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة) أو رئيس هيئة الصناعات اليدوية وغيرهم لهو من الأمور المهمة في بناء مادة البرامج الإعلامية، بينما جاء في المرتبة الثانية (رئيس الدولة - وجهات حكومية) بنسبة (33.3%)، وفي المرتبة الثالثة (رئيس الحكومة) بنسبة (29.2) ثم جاء في المرتبة الخامسة كل من (البنك الدولي - ومحافظ البنك المركزي) بنسبة (16.7%) لكل منهما، وجاء في المرتبة السادسة (الوزراء - المحافظون) بنسبة (12.5%) لكل منهما، وفي المرتبة السابعة (التقارير الرسمية) بنسبة (8.3%)، وأخيراً في المرتبة الثامنة جاءت كل من (البورصة المصرية - والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء - وأعضاء البرلمان) بنسبة (4.2%) لكلٍ منهم.

- فيما يتعلق ببرنامج (مال وأعمال)، جاء في الترتيب الأول (رئيس الدولة) كمصدر رسمي لمعلومات البرنامج بنسبة (30.8%)، ثم جاء في المرتبة الثانية (محافظ البنك المركزي) بنسبة (23.1%)، وفي المرتبة الثالثة (رئيس الحكومة - والبورصة المصرية) بنسبة (15.4%)، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من (الوزراء - ورؤساء الهيئات - ومسئولون تنفيذيون - والتقارير الرسمية - والبنك الدولي - والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء) بنسبة (7.7%)، نلاحظ تنوع مصادر البرنامج الرسمية في هذا البرنامج قد يرجع ذلك إلى تنوع فقرات البرنامج التي تعرض أخبار اقتصادية، وتقارير عن إنجازات الحكومه الاقتصادية،

واجراء أحدات مع خبراء المال والأعمال، ومن ثم يجد البرنامج مصادر رسمية متنوعة لقراته المختلفة.

- ويرى الباحثون فى ضوء البيانات السابقة نجد أن الجهات الأكثر مصادر للمعلومات الرسمية فى البرامج الاقتصادية هى (رئيس الدولة ، ورئيس الحكومة ، والبورصة المصرية، والبنك الدولي، ومحافظ البنك المركزي)، وهذا مؤشر كبير على أهمية معلومات تلك البرامج ومدى رسمياتها وأهميتها، وأيضاً أهمية الموضوعات الاقتصادية ودقة بياناتها فى البرامج التلفزيونية الاقتصادية

جدول (7) الهدف من عرض البرامج الاقتصادية بشكل عام

الاجملى		مال وأعمال			الجدعان			الاقتصاد والناس			البرامج
%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الأهداف
30	15	1	53.8	7	5	16.7	4	3	30.8	4	الإعلام والايخبار
44	22	2	38.5	5	2	37.5	9	1	61.5	8	الشرح والتفسير
54	27	3	23.1	3	1	83.3	20	3	30.8	4	تقديم أفكار مشروعات
14	7	-	-	-	6	12.5	3	3	30.8	4	دعم ريادة الأعمال
24	12	3		3	2	37.5	9	-	-	-	نقد الواقع الاقتصاد
14	7	-	-	-	4	25	6	5	7.7	1	تقديم حلول وبدائل
10	5	5	7.7	1	7	8.3	2	4	15.4	2	تقديم أرقام واحصائيات اقتصادية
8	4	-	-	-	7	8.3	2	4	15.4	2	تفسير قوانين اقتصادية
6	3	4	15.4	2	-	-	-	5	7.7	1	تحليل تقارير رسمية
20	10	5	7.7	1	3	33.3	8	5	7.7	1	شرح الأعمال الإدارية
20	10	5	7.7	1	5	16.7	4	2	38.5	5	مناقشة القضايا الاقتصادية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى

(*) فئة متعددة إجابة

يتضح من بيانات الجدول السابق: وفيما يتعلق ببرنامج (الاقتصاد والناس). جاءت فى المرتبة الأولى (الشرح والتفسير) كهدف عام للبرنامج الاقتصاد بنسبة (61.5%)، بينما جاءت فى المرتبة الثانية (مناقشة القضايا الاقتصادية) بنسبة (38.5%)،

وقد ويرجع ذلك إلى سياسة البرنامج، والتي تتابع بشكل مستمر تنفيذ خطوات برنامج الإصلاح إقتصادي الحكومى، ومن ثم الاعتماد بشكل كبير على الشرح والتفسير للمواطن حول اخبار والأعمال التي تقوم بها الدولة، الإصلاحات التي تقوم بها الحكومة، وهذا ما تبنته "دراسة ثريا السنوسي ومروة سعيد" (2016) حيث أشارت النتائج إلى: تمثل الهدف الأساسى للبرامج الاقتصاد فى تفسير المسائل الاقتصادية وشرحها للمتلقى، وهو هدف تبسيطي من أجل تأمين عملية تلقى المعطيات الاقتصادية بشكل صحيح، فيما جاء فى المرتبة الثالثة كل من (الإعلام والاخبار - تقديم أفكار مشروعات - دعم ريادة الأعمال) بنسبة (30.8%) لكلّ منهم، وفى المرتبة الرابعة جاء كل من (تقديم أرقام وإحصائيات اقتصادية - تفسير قوانين اقتصادية) بنسبة (15.4%)، وفى المرتبة الخامسة جاءت كل من (تحليل تقارير رسمية - شرح الأعمال الإدارية) بنسبة (7.7%) لكل منهم.

فيما يتعلق ببرنامج (الجدعان)، جاءت فى المرتبة الأولى (تقديم أفكار مشروعات) كهدف عام للبرنامج بنسبة (83.3%)، ويرجع ذلك إلى تركيز البرنامج على موضوعات مثل إقامة المشروعات وعرض نماذج لأصحاب المشروعات، وذلك لأن هذا البرنامج تقوم سياسته الإعلامية فى الأساس على تقديم أفكار مشروعات جديدة وتشجيع الشباب على إقامتها، بينما جاءت فى المرتبة الثانية (الشرح والتفسير، نقد الواقع الاقتصاد) بنسبة (37.5%)، وجاءت فى المرتبة الثالثة (شرح الأعمال الإدارية) بنسبة (33.3%)، وفى المرتبة الرابعة (تقديم حلول وبدائل) بنسبة (25%)، وفى المرتبة الخامسة (مناقشة القضايا الاقتصادية) بنسبة (16.7%)، واخيراً جاء كل من فى المرتبة السادسة كل من (تقديم أرقام وإحصائيات اقتصادية - تفسير قوانين اقتصادية) بنسبة (8.3%).

- **فيما يتعلق ببرنامج (مال وأعمال)**، جاءت فى المرتبة الأولى (الإعلام والاخبار) بنسبة (53.8%)، وجاء فى المرتبة الثانية (الشرح والتفسير) بنسبة (38.5%)، و قد يرجع ذلك إلى تنوع فقرات البرنامج التي تعرض اخبار اقتصادية، وتقارير عن إنجازات الحكومه الاقتصادية، وتعد أحاديث مع خبراء المال والأعمال، فهي بحاجة إلى اخبار اقتصادية، وشرح وتفسير للأمور الاقتصادية المختلفة، وجاءت فى المرتبة

الثالثة (تقديم أفكار مشروعات) بنسبة (23.1%)، وفي المرتبة الرابعة (تحليل تقارير رسمية) بنسبة (15.4) وفي المرتبة الخامسة جاء كل من (تقديم أرقام وإحصائيات اقتصادية - شرح الأعمال الإدارية - مناقشة القضايا الاقتصادية) بنسبة (7.7%). ومن خلال عرض النتائج السابقة يتضح الآتي:

- تتوع أهداف عرض البرامج الاقتصادية عينة الدراسة بشكل عام .
- كانت (تقديم أفكار مشروعات) من ضمن أهداف البرامج الاقتصادية الثلاثة عينة الدراسة، وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة الميدانية التي تشير إلى أن نسبة (28.8%) من أفراد العينة يشاهدون البرامج الاقتصادية للحصول على أفكار مشروعات جديدة.

جدول (8) درجة تناول البرامج الاقتصادية لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام

الاجمالي		مال وأعمال			الجدعان			الاقتصاد والناس			البرامج درجة تناول
%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب ب	%	ك	الترتيب	%	ك	
48	24	1	38.5	5	1	58.3	14	2	38.5	5	ذكرها بدرجة كبيرة
36	18	1	38.5	5	2	29.2	7	1	46.1	6	ذكرها بدرجة متوسطة
16	8	2	23	3	3	12.5	3	3	15.4	2	ذكرها بدرجة ضعيفة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى
100	50		100	13		100	24		100	13	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن درجة تناول البرامج الاقتصادية لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثلت في (ذكرها بدرجة كبيرة لبرنامج) الجدعان بنسبة (58.3%)، و(برنامج مال وأعمال) بنسبة (38.5%) في المرتبة الأولى لكلٍ منهم على التوالي، بينما جاءت في المرتبة الثانية (برنامج الاقتصاد والناس) بنسبة (38.5%)، بينما تم (ذكرها بدرجة متوسطة) في بعض حلقات البرامج ، وتصدر (برنامج الاقتصاد والناس) المرتبة الأولى بنسبة (46.1%)، وجاء في المرتبة الأولى أيضاً برنامج (مال وأعمال) بنسبة (38.5%)، بينما تصدر برنامج (الجدعان) المرتبة الثانية بنسبة (29.2%)، بينما تم (ذكرها بدرجة ضعيفة) في بعض حلقات

البرامج ،حيث جاء(مال وأعمال) فى المرتبة الثانية بنسبة(23%)،بينما جاء فى المرتبة الثالثة برنامج(الاقتصاد والناس) بنسبة(15.4%) و(برنامج الجدعان) بنسبة(12.5%)
ومن خلال النتائج السابقة يتضح التالى:

- التفوق الكبير (لبرنامج الجدعان) فى ذكر المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدرجة كبيرة عن نظيرة من البرامج الأخرى وذلك لتركيز البرنامج على موضوعات مثل إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعرض نماذج لأصحاب المشروعات، وذلك لأن هذا البرنامج تقوم سياسة الإعلامية فى الأساس على تقديم أفكار مشروعات جديدة وتشجيع الشباب على إقامتها.
- تناولت البرامج الاقتصادية عينة الدراسة لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام بدرجة كبيرة.
- وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة الميدانية التى أشارت إلى ارتفاع نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن البرامج الاقتصادية تشجعهم على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى أكثر من (40%) مما يعنى ضرورة الاهتمام بتطوير محتوى تلك البرامج وتكثيف الحلقات التى تشجع الشباب على إقامة المشروعات - كذلك نجد ارتفاعاً كبيراً بدرجة إعجاب أفراد العينة بالأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الاقتصادية حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة ،حيث تمثلت فى (تعجبى بدرجة كبيرة) فى الترتيب الأول بنسبة (42%)، ثم (تعجبى بدرجة متوسطة) فى الترتيب الثانى بنسبة (40%).

جدول (9) تناول البرامج الاقتصادية لموضوعات وقضايا المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الاجمالي	مال وأعمال				الجدعان			الاقتصاد والناس			البرامج البدائل
	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	
26	13	1	38.5	5	4	29.2	7	5	7.7	1	معلومات اقتصادية عامة عن المشروعات
68	34	1	38.5	5	1	100	24	1	38.5	5	دعم وتحفيز الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة
6	3	-	-	-	8	8.3	2	5	7.7	1	مناقشة أهمية الصناعات اليدوية
14	7	-	-	-	7	12.5	3	2	30.8	4	شرح وتفسير قوانين استثمارية
52	26	2	30.8	4	3	75	18	2	30.8	4	تقديم أفكار مشروعات جديدة
18	9	4	15.4	2	6	16.7	4	3	23.1	3	شرح الإجراءات الإدارية والتسهيلات الحكومية لأصحاب تلك المشروعات
6	3	-	-	-	8	8.3	2	5	7.7	1	مناقشة موضوع القيمة المضافة وتأثيرها على أصحاب المشروعات
16	8	5	7.7	1	5	25	6	5	7.7	1	القروض والدعم المادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة
8	4	4	15.4	2	8	8.3	2	-	-	-	تقديم دراسات جدوى للمشروعات
16	8	3	23.1	3	6	16.7	4	5	7.7	1	عرض أهم المؤشرات الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً لرؤية 2030
24	12	2	30.8	4	5	25	6	4	15.4	2	إكساب الجمهور خبرة في ريادة الأعمال وإدارة المشروعات
42	21	-	-	-	2	87.5	21	-	-	-	عرض نماذج لأصحاب مشروعات صغيرة ومتوسطة وأعمالهم
8	4	-	-	-	6	16.7	4	-	-	-	شروط إقامة المشروعات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن تناول البرامج الاقتصادية لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثلت في (دعم وتحفيز الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأول للبرامج الاقتصادية الثلاثة عينة الدراسة، فيما يخص برنامج الجدعان جاءت بنسبة (100%)، و(الاقتصاد والناس- برنامج مال وأعمال) بنسبة (38.5%) وهذا يدل على أهمية إقامة المشروعات للشباب، وأيضاً دورها في التنمية الاقتصادية للدولة، بينما جاءت موضوعات (شرح وتفسير قوانين استثمارية-تقديم أفكار مشروعات جديدة) في المرتبة الثانية

وفيما يتعلق ببرنامج(الاقتصاد والناس)، جاءت فى المرتبة الثانية كل من الموضوعات التالية (تقديم أفكار مشروعات جديدة -شرح وتفسير قوانين استثمارية) بنسبة(30.8%) لكل منهما، وفى المرتبة الثالثة جاءت موضوعات(شرح الأجراءات الإدارية والتسهيلات الحكومية لأصحاب تلك المشروعات) بنسبة(23.1%)، وفى المرتبة الرابعة جاءت موضوعات(إكساب الجمهور خبرة فى ريادة الأعمال وإدارة المشروعات) بنسبة(15.4%)، وفى المرتبة الخامسة جاءت تلك الموضوعات (معلومات اقتصادية عامة عن المشروعات، مناقشة أهمية الصناعات اليدوية، مناقشة موضوع القيمة المضافة -وتأثيرها على أصحاب المشروعات -القروض والدعم المادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة -عرض أهم المؤشرات الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقا لرؤية2030) بنسبة(7.7%) لكل منها.

ويعلل الباحث على أن هذه الأرقام مؤشر كبير للسياسة الاقتصادية للدولة نحو رؤية اقتصادية جديدة تقوم على سياسة تشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما دعى الدولة إلى تسخير كل أدواتها وأجهزتها الإعلامية لبث ونشر مضمون إعلامى اقتصادى ينمى وعى الشباب للقيام بعمل مشروعات صغيرة ومتوسطة.

فيما يتعلق ببرنامج(الجدعان)، جاءت موضوعات(عرض نماذج لأصحاب مشروعات صغيرة ومتوسطة وأعمالهم) فى المرتبة الثانية بنسبة(87.5%)، وفى المرتبة الثالثة لهذا البرنامج جاءت موضوعات (تقديم أفكار مشروعات جديدة) بنسبة(75%)، فيما جاء فى المرتبة الرابعة(معلومات اقتصادية عامة عن المشروعات) بنسبة(29.2%)، فيما جاءت موضوعات (القروض والدعم المادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - وإكساب الجمهور خبرة فى ريادة الأعمال وإدارة المشروعات) فى المرتبة الخامسة لكل منها بنسبة(25%)، وجاءت فى الترتيب السادس موضوعات حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل البرنامج مثل(شرح الأجراءات الإدارية والتسهيلات الحكومية لأصحاب تلك المشروعات -وعرض أهم المؤشرات الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقا لرؤية2030) بنسبة(16.7%) لكل منهما، **ومن الملاحظ** تركيز البرنامج على موضوعات مثل إقامة المشروعات وعرض نماذج لأصحاب المشروعات،

وذلك لأن هذا البرنامج تقوم سياسته الإعلامية في الأساس على تقديم أفكار مشروعات جديدة وتشجيع الشباب على إقامتها

فيما يتعلق ببرنامج (مال وأعمال)، جاء في المرتبة الثانية كل من الموضوعات الآتية (تقديم أفكار مشروعات جديدة- وإكساب الجمهور خبرة في ريادة الأعمال وإدارة المشروعات) بنسبة (30.8%)، وفي المرتبة الثالثة (عرض أهم المؤشرات الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقا لرؤية 2030) بنسبة (23.1%)، بينما المرتبة الرابعة جاءت موضوعات مثل (شرح الإجراءات الإدارية والتسهيلات الحكومية لأصحاب تلك المشروعات -وتقديم دراسات جدوى للمشروعات) بنسبة (15.4%)، و أخيراً في المرتبة السادسة (القروض والدعم المادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة) بنسبة (7.7%)، ومن خلال عرض النتائج السابقة يتبين :

- أن البرامج الاقتصادية الثلاثة أشارت إلى أهمية دعم وتحفيز الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في حلقاته المختلفة.
- وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة الميدانية والتي أشارت إلى، أن أوجه الاستفادة من البرامج الاقتصادية بالفضائيات المصرية حول إقامة المشروعات الصغير والمتوسطة تمثلت في (تعرض الدعم الحكومي والتسهيلات الإدارية والتمويل والقروض لتشجيع أصحاب المشروعات) في الترتيب الأول بنسبة (44.5%)، كما أشارت إلى أنها تحفزنا كثيراً على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة (75.25%)

جدول (10) نوع معالجة موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في البرامج الاقتصادية

الاجمالي		مال وأعمال		الجدعان		الاقتصاد والناس		البرامج		نوع المعالجة	
%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%		ك
34	17	1	38.4	5	1	41.7	10	3	15.4	2	معالجة متوازنة
40	20	2	30.8	4	2	37.5	9	1	53.8	7	معالجة متوسطة
26	13	2	30.8	4	3	20.8	5	2	30.8	4	معالجة سطحية
100	50		100	13		100	24		100	13	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: تنوع معالجة البرامج الاقتصادية عينة الدراسة لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة النحو التالي: فيما يتعلق ببرنامج(الاقتصاد والناس)، حيث جاءت المعالجة المتوسطة فى المرتبة الأولى بنسبة(53.8%)، وقد يرجع ذلك إلى السياسة الإعلامية للبرنامج ومن قبلها القناة والتي تولى اهتماماً بالغاً بموضوعات اقتصادية أخرى أهم من موضوعات المشروعات كالقروض من صندوق النقد الدولى أو المشاريع العملاقة للدولة، ولأننى أن هذا البرنامج برعاية إعلام الدولة فيركز على إنجازات الحكومة أكثر من أى قضايا أخرى، ومن ثم تناول هذه الموضوعات باستمرار فى الحلقات باعتبارها محور الحلقة مع تناول موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل مكمل لتلك الموضوعات أو متوسط لأنها البنية الأساسية لأى اقتصاد ومتداخله مع الكثير من الموضوعات الاقتصادية المهمة، وجاءت المعالجة السطحية لبعض الحلقات فى المرتبة الثانية بنسبة(30.8%)، بينما المعالجة المتوازنة جاءت بنسبة(15.4%) لتحتل المرتبة الثالثة فى البرنامج.

فيما يتعلق ببرنامج(الجدعان)، تصدرت المعالجة المتوازنة المرتبة الأولى بنسبة(41.7%)، ويرجع ذلك إلى سياسة برنامج الجدعان التي تقوم فى الأساس على عرض نماذج ناجحه لأصحاب مشروعات صغيرة ومتوسطة فى كل حلقة من حلقات البرنامج، ومن ثم تناول الموضوع بشكل مفصل ومناقشة أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودراسات جدوى المشروع وغيرها حول موضوع الحلقة الخاصة بالمشروعات، بينما جاءت نسبة المعالجة المتوسطة(37.5%) لتحتل المرتبة الثانية، فيما احتلت المعالجة السطحية لبعض حلقات البرنامج المرتبة الثالثة بنسبة(20.8%)، فيما يتعلق ببرنامج(مال وأعمال)، حيث جاءت المعالجة المتوازنة فى المرتبة الأولى بنسبة(38.4%)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام البرنامج بالأسواق الماليه والمضاربات الماليه، وأحول السوق والمؤشرات الاقتصادية، ومن ثم يولى البرنامج أولوية كبرى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها فى دعم بنية الاقتصاديات الكبرى، بينما بلغت نسبة المعالجة المتوسطة لبعض الحلقات والمعالجة السطحية أيضاً (30.8%) لكلا منهم على التوالي ليحتلا المرتبة الثانية.

- يرى الباحثون أن تفوق (برنامج الجدعان) و(برنامج مال وأعمال) على (برنامج الاقتصاد والناس) في المعالجة المتوازنة يرجع إلى عدة لاسباب:-
- أولويات برنامج الاقتصاد والناس في عرض اخبار الحكومية ومناقشة قضايا اقتصادية أكثر أهمية مع تناول المشروعات بشكل مكمل أو سطحي لتلك الموضوعات الاقتصادية، هذا البرنامج برعاية الإعلام الحكومي
 - اهتمام البرامج والمامها بزوايا موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة من جميع جوانبها.
 - تقوم خطة أعداد هذه البرامج على وضع حلول اقتصادية لمشكلات قائمة، وعرض نماذج لبعض المشروعات.

التحقق من صحة فروض الدراسة التحليلية:

- الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث مضمونها الاقتصادي.

جدول (11) دلالة الفروق بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة في مضمونها الاقتصادي

مستوى الدلالة	قيمة كا ²	مال وأعمال		الجدعان		الاقتصاد والناس		البرامج
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.05	*6.6	69.2	9	75	18	53.8	7	الموضوعات الاقتصادية فقط
0.237	2.60	7.7	1	20.8	5	30.8	4	اقتصادية سياسية
0.05	**12.67	-	-	33.3	8	7.7	1	اقتصادية اجتماعية
0.368	2.00	15.4	2	16.7	4	7.7	1	اقتصادية إدارية

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض جزئياً، حيث ثبت وجود فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث مضمونها الاقتصادي، لصالح برنامج الجدعان على حساب برنامجي الاقتصاد والناس ومال وأعمال في الموضوعات الاقتصادية فقط، والموضوعات الاقتصادية الاجتماعية. عند مستوى دلالة (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام برنامج الجدعان

بموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وهي من أهم القضايا الاقتصادية التي تهم المجتمع، بالإضافة إلى أن هذا البرنامج تقوم سياسته الإعلامية في الأساس على تقديم أفكار مشروعات جديدة وتشجيع الأفراد على إقامتها وخاصة فئة الشباب منهم، والتي تسعى جاهدة إلى البحث عن فرصة عمل، فهو يتطرق في مضمونه الإعلامي إلى اقتصاديات الجمهور أكثر من تناول اقتصاديات الدولة بشكل عام، وتتوافق نتائج إثبات صحة الفرض مع تفسيرات نتائج الدراسة التحليلية التي أشارت إلى : جاءت الموضوعات (اقتصادية فقط) في المرتبة الأولى بنسبة (75%)، بينما جاءت الموضوعات (اقتصادية اجتماعية) في المرتبة الثانية بنسبة (33.3%)، في حين لم يثبت وجود فروق بين البرامج عينة الدراسة في مضمونها (اقتصادية سياسية-اقتصادية إدارية).

قد يرجع ذلك إلى تناول تلك البرامج لهذه المضامين في حلقاته المختلفة بصفة مستمرة في معظم حلقاتها، فالاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة ولا يمكن الفصل بينهما، ومن ثم فهي لها قيمتها في البرامج الاقتصادية، أيضاً الموضوعات الاقتصادية الإدارية من الموضوعات المهمة التي لا يكاد يخلو منها أى برنامج اقتصادى في معظم حلقاته.

الفرض الثانى: توجد فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع المصادر الرسمية التي استندت إليها.

جدول (12) دلالة الفروق بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة في نوع المصادر الرسمية التي استندت إليها

مستوى الدلالة	قيمة كا2	مال وأعمال		الجدعان		الاقتصاد والناس		البرامج المصادر الرسمية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.354	2.00	30.8	4	33.3	8	30.8	4	رئيس الدولة
0.366	4.55	15.4	2	29.2	7	15.4	2	رئيس الحكومة
0.655	1.60	7.7	1	12.5	3	7.7	1	الوزراء
0.035	11.64 *	7.7	1	37.5	9	7.7	1	رؤساء الهيئات
0.179	3.25	7.7	1	20.8	5	15.4	2	مسؤولون تنفيذيون
0.354	2.00	7.7	1	8.3	2	-	-	التقارير الرسمية
0.214	3.00	7.7	1	16.7	4	30.8	4	البنك الدولي

0.021	*8.91	-	-	33.3	8	23.1	3	جهات حكومية
0.785	0.50	15.4	2	4.2	1	7.7	1	البورصة المصرية
0.417	1.75	23.1	3	16.7	4	7.7	1	محافظ البنك المركزي

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض جزئياً، حيث ثبت وجود فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع المصادر الرسمية التي استندت إليها، لصالح برنامج الجدعان على حساب برنامجي الاقتصاد والناس ومال وأعمال في المصدر الرسمي رؤساء الهيئات بمستوى دلالة (0.05)، ويرجع ذلك إلى ارتباط برنامج الجدعان بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن ثم الاعتماد على رؤساء الهيئات كمصدر للمعلومات الرسمية التي من شأنها تشجيع الشباب على إقامة المشروعات (مثل رئيس جهاز تنمية المشروعات، أو رئيس هيئة الغرف التجارية أو رئيس هيئة دعم الصناعات اليدوية)، وتتوافق نتائج إثبات صحة الفرض مع تفسيرات نتائج الدراسة التحليلية التي تشير إلى: جاء في المرتبة الأولى (رؤساء الهيئات) بنسبة (37.5%) كمصدر رسمي لمعلومات برنامج الجدعان.

كما ثبت وجود فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع المصادر الرسمية التي استندت إليها لصالح برنامج الجدعان في المصدر الرسمي "جهة حكومية" بمستوى دلالة (0.05).

قد يرجع ذلك إلى سياسة برنامج الجدعان التي تقوم على مناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية وعرض نماذج لأصحاب المشروعات ومن ثم الاعتماد على مصادر حكومية لتوضيح مدى الدعم والتسهيلات الإدارية لأصحاب تلك المشروعات، كما ثبت وجود فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع المصادر الرسمية التي استندت إليها لصالح الاقتصاد والناس في المصدر الرسمي "البنك الدولي" بمستوى دلالة (0.05)، قد يرجع ذلك إلى أهمية تلك البرامج في عرض إنجازات الحكومه وتنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادي، وكل هذه القضايا ترتبط بشكل كبير بالتمويل وراس المال والذي يدعمه ويقرضه البنك الدولي ويمنحه للدول للمساهمة في تنمية اقتصادياتها ومواجهة أى تحديات لديها، ومن ثم يكثر الاعتماد على

البنك الدولي كثيراً في حلقات البرنامج كمصدر للمعلومات، كذلك برنامج الجدعان الذى يعرض نماذج لمشروعات صغيرة ومتوسطة، والتي تحتاج الدعم والمساندة من قبل الحكومة فى كثير من التسهيلات اللوجستية والإدارية، والذى بدوره يأتى من مساهمات وقروض البنك الدولي، ولهذا فالبنك الدولي مصدر رسمى لمعلومات برنامج الجدعان، وتتوافق نتائج إثبات صحة الفرض مع تفسيرات نتائج الدراسة التحليلية التى أشارت إلى : جاءت فى المرتبة الأولى كل من (رئيس الدولة) و(البنك الدولي) بنسبة(30.8%) كمصدر رسمى لبرنامج الاقتصاد والناس.

- **في حين لم يثبت وجود فروق بين البرامج الثلاثة** عينة الدراسة فى مصادر المعلومات الرسمية مثل (رئيس الدولة - رئيس الحكومة الوزراء- مسئولون تنفيذيون -محافظ البنك المركزي -البورصة المصرية-جهات حكومية -التقارير الرسمية) حيث نجد تقارب الإقبال بنسب متفاوتة عليها من قبل البرامج الاقتصادية عينة الدراسة، ويرجع الباحث ذلك، إلى أن الموضوعات الاقتصادية من أهم المضامين الإعلامية التى تقوم على أرقام وإحصائيات وتصريحات تحتاج إلى توثيق من أماكن وأشخاص رسمية ومعلومات قائمة على حقائق، ومن ثم نلاحظ اتجاه البرامج عينة الدراسة إلى الاعتماد بشكل كبير على مثل هذه المصادر الرسمية كنوع من التوثيق والمصادقية فى مثل هذه القضايا الاقتصادية المهمة، ومن ثم نجد تقارب بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة فى الاعتماد على هذه المصادر الرسمية فى معلومات البرنامج، وهذا يعنى انخفاض دالة ثبوت الفرض وثبوتة جزئياً.

- **الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث درجة تناولها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام.**

جدول (13) دلالة الفروق بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة في درجة تناولها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

مستوى الدلالة	قيمة كا ²	مال وأعمال		الجدعان		الاقتصاد والناس		البرامج	درجة التناول
		%	ك	%	ك	%	ك		
0.092	5.75	38.5	5	58.3	14	38.5	5	ذكرها بدرجة كبيرة	
0.846	0.33	38.5	5	29.2	7	46.1	6	ذكرها بدرجة متوسطة	
0.157	0.25	23	3	12.5	3	15.4	2	ذكرها بدرجة ضعيفة	

يتضح من نتائج الجدول السابق:

لم يتحقق الفرض، حيث ثبت وجود فروق غير دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث درجة تناولها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للشباب لدورها أفعال في توفير فرص العمل ودفع عجلة التنمية الاقتصادية للامام، حيث نلاحظ أن كل البرامج الاقتصادية عينة الدراسة تناولتها في حلقاتها المعروضة بنسب متقاربة مما يدل على أهمية تلك المشروعات في البرامج الاقتصادية، وأهميتها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وبالتالي لم يتحقق الفرض، حيث ثبت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث درجة تناولها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ونلاحظ أيضاً تقارب نسب عرضها بدرجة كبيرة ومتوسطة في البرامج عينة الدراسة، ويتوافق إثبات صحة الفرض مع نتائج الدراسة التحليلية التي تشير إلى تناول البرامج الاقتصادية عينة الدراسة لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام بدرجة كبيرة بنسبة (48%) وأيضاً هذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة الميدانية التي تشير إلى ارتفاع نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن البرامج الاقتصادية تشجعهم على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى أكثر من (40%).

- **الفرض الرابع:** توجد فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع معالجة موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (14) دلالة الفروق بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة في نوع معالجة موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة

مستوى الدلالة	قيمة كا ²	مال وأعمال		الجدعان		الاقتصاد والناس		البرامج نوع المعالجة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.05	*5.67	38.4	5	41.7	10	15.4	2	معالجة متوازنة
0.387	1.90	30.8	4	37.5	9	53.8	7	معالجة متوسطة
0.405	0.15	30.8	4	20.8	5	30.8	4	معالجة سطحية

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق: تحقق الفرض جزئياً، حيث ثبت وجود فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع معالجة موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لصالح برنامج الجدعان على حساب برنامجي الاقتصاد والناس ومال وأعمال في نوع المعالجة المتوازنة. عند مستوى الدلالة (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى سياسة برنامج الجدعان التي تقوم في الأساس على عرض نماذج ناجحة لأصحاب مشروعات صغيرة ومتوسطة في كل حلقة من حلقات البرنامج، ومن ثم تناول الموضوع بشكل مفصل من جميع زوايا ومناقشة أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودراسات جدوى المشروع وغيرها حول موضوع الحلقة الخاصة بالمشروعات، ويتوافق إثبات صحة الفرض مع نتائج الدراسة التحليلية، والتي تشير إلى تصدر المعالجة المتوازنة المرتبة الأولى بنسبة (41.7%) في برنامج الجدعان، في حين لم يثبت وجود فروق بين البرامج في أي من أنواع المعالجة الأخرى (المعالجة المتوسطة- والمعالجة السطحية)، قد يرجع إلى السياسة الإعلامية للبرنامج (الاقتصاد والناس) ومن قبلها القناة والتي تولى اهتماماً بالغاً بموضوعات اقتصادية أخرى، أهم من موضوعات المشروعات كالقروض من صندوق النقد الدولي، أو المشاريع العملاقة للدولة، ولأننسى أن هذا البرنامج برعاية إعلام الدولة، فيركز على إنجازات الحكومة أكثر من أية قضايا أخرى، ومن ثم تناول هذه الموضوعات باستمرار في الحلقات باعتبارها محور الحلقة مع تناول موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل (متوسط أوسطى) لأنها البنية الأساسية لأي اقتصادي ومتداخله مع الكثير من الموضوعات الاقتصادية المهمة، وقد يرجع ذلك إلى

اهتمام البرنامج (مال وأعمال) بالأسواق الماليه والمضاربات الماليه، وأحول السوق والمؤشرات الاقتصادية، ومن ثم يولى البرنامج أولوية كبرى لتلك الموضوعات مع التطرق بشكل (متوسط أو سطحى) لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها فى دعم بنية الاقتصاديات الكبرى، ومن ثم عدم ثبوت بشكل جزئى صحة الفرض فى المعالجة المتوسطة والسطحية للبرامج عينة الدراسة.

• الفرض الخامس: توجد فروق دالة احصائياً بين البرامج

الاقتصادية عينة الدراسة من حيث تناولها لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (15) دلالة الفروق بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة في تناولها لقضايا وموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة

مستوى الدلالة	قيمة كا2	مال وأعمال		الجدعان		الاقتصاد والناس		البرامج	البدائل
		%	ك	%	ك	%	ك		
0.11	4.31	38.5	5	29.2	7	7.7	1	معلومات اقتصادية عامة عن المشروعات	
0.01	**21.24	38.5	5	100	24	38.5	5	دعم وتحفيز الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة	
0.564	2.00	-	-	8.3	2	7.7	1	مناقشة أهمية الصناعات اليدوية	
0.705	3.71	-	-	12.5	3	30.8	4	شرح وتفسير قوانين استثمارية	
0.01	**15.08	30.8	4	75	18	30.8	4	تقديم أفكار مشروعات جديدة	
0.717	0.67	15.4	2	16.7	4	23.1	3	شرح الإجراءات الإدارية والتسهيلات الحكومية لأصحاب تلك المشروعات	
0.564	2.00	-	-	8.3	2	7.7	1	مناقشة موضوع القيمة المضافة وتأثيرها على أصحاب المشروعات	
0.157	5.25	7.7	1	25	6	7.7	1	القروض والدعم المادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة	
0.417	1.75	23.1	3	16.7	4	7.7	1	عرض أهم المؤشرات الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً لرؤية 2030	
0.368	2.00	30.8	4	25	6	15.4	2	إكساب الجمهور خبرة فى ريادة الأعمال وإدارة المشروعات	

(**) دالة عند مستوى 0.01

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض جزئياً، حيث ثبت وجود فروق دالة احصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث تناولها لقضايا وموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لصالح برنامج الجدعان على حساب برنامجي الاقتصاد والناس ومال وأعمال في موضوعات دعم وتحفيز الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة عند مستوى دلالة (0.01)،

و تقديم أفكار مشروعات جديدة بمستوى دلالة (0.05) وقد يرجع سبب ذلك إلى أن طبيعة البرنامج (الجدعان) تقوم بعرض موضوعات مثل إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعرض نماذج لأصحاب تلك المشروعات، وذلك لأن هذا البرنامج تقوم سياسة الإعلامية في الأساس على تقديم أفكار مشروعات جديدة وتشجيع الشباب على إقامتها، ويتوافق إثبات صحة الفرض مع نتائج الدراسة التحليلية والتي تشير إلى أن تناول البرامج الاقتصادية لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثلت في (دعم وتحفيز الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأول بالنسبة لبرنامج [الجدعان بنسبة (100%)، بينما جاءت موضوعات (عرض نماذج لأصحاب مشروعات صغيرة ومتوسطة وأعمالهم) في المرتبة الثانية بنسبة (87.5%)، وفي المرتبة الثالثة لهذا البرنامج جاء موضوع (تقديم أفكار مشروعات جديدة) بنسبة (75%).

، في حين لم يثبت وجود فروق بين البرامج في أي من أنواع الموضوعات الأخرى (معلومات اقتصادية عامة عن المشروعات - مناقشة أهمية الصناعات اليدوية - شرح وتفسير قوانين استثمارية - شرح الإجراءات الإدارية والتسهيلات الحكومية لأصحاب تلك المشروعات - مناقشة موضوع القيمة المضافة وتأثيرها على أصحاب المشروعات - القروض والدعم المادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - عرض أهم المؤشرات الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً لرؤية 2030 - إكساب الجمهور خبرة في ريادة الأعمال وإدارة المشروعات)

والسبب في ذلك قد يرجع إلى تناول البرامج الاقتصادية الثلاثة لهذا الموضوعات بشكل دائم في حلقاتها، ومن ثم عدم ثبوت صحة الفرض في وجود فروق بين البرامج عينة الدراسة، فهذه الموضوعات متدولة في البرامج الثلاثة بشكل مستمر

النتائج العامة للدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث مضمونها الإقتصادي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع المصادر الرسمية التي استندت إليها تلك البرامج.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث درجة تناولها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث نوع معالجة موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاقتصادية عينة الدراسة من حيث تناولها لقضايا وموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- أهم الفنون الإعلامية التي أعمدت عليها البرامج الاقتصادية الثلاثة في تقديم مادتهم الإعلامية ، والتي تنوعت من برنامج إلى آخر هي الحديث (المباشر-المسجل)، والخبر.
- عنصرى (الصور والفيديوهات) من أكثر وسائل الإقناع استخداماً لدى البرامج الاقتصادية الثلاثة.
- أساتذة الجامعات حظيت بأهتمام كبير جداً كضيوف لدى البرامج الاقتصادية حيث جاءت في الترتيب الأول في برنامج الإقتصاد والناس، وفي المرتبة الثانية في برنامج مال وأعمال ، والسبب في ذلك الالمام الكامل لإساتذة الجامعات بتخصصاتهم الاقتصادية والوقوف على أبعاد الموضوعات الاقتصادية من جميع زواياها، بينما جاءت نسبة ضيوف البرنامج من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في البرنامج الجذعان في

- المرتبة الأولى وذلك لاطبيعة البرنامج، حيث يعرض نماذج لإصحاب تلك المشروعات فى حلقاته المختلفة.
- الجهات الأكثر مصادر للمعلومات الرسمية فى البرامج الاقتصادية هى (رئيس الدولة - ورئيس الحكومة - والبورصة المصرية - والبنك الدولي - ومحافظ البنك المركزي)، وهذا مؤشر كبير على أهمية معلومات تلك البرامج ومدى رسمياتها وأهميتها.
- تتأول البرامج الاقتصادية لموضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثلت فى (دعم وتحفيز الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة) فى الترتيب الأول بالنسبة لبرنامج [الجدعان بنسبة (100%)]، و [الإقتصاد والناس بنسبة (38.5%)]، وكذلك [برنامج مال وأعمال (38.5%)]، وهذا يدل على أهمية إقامة المشروعات للشباب وأيضاً دورها فى تنمية الاقتصادية للدولة، بينما جاءت موضوعات (شرح وتفسير قوانين استثمارية-تقديم أفكار مشروعات جديدة) فى المرتبة الثانية
- نوع معالجة موضوعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى البرامج الاقتصادية تتمثل فى (معالجة متوسطة) بالنسبة لبرنامج (الإقتصاد والناس) فى الترتيب الأول، و(معالجة متوازنة) بالنسبة لبرنامج (الجدعان)، وبرنامج (مال وأعمال).

التوصيات والمقترحات

- تطوير محتوى البرامج الاقتصادية، بحيث تكثف من حلقات تشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- إتجاه بوصلة بحوث الإعلام المستقبلية نحو تفعيل دورالإعلام التنموى فى المجالات الاقتصادية والادارية للدولة.
- ضرورة مشاركة البرامج الاقتصادية للجمهور وإتاحة عنصر " التفاعلية"، والرد على أستفسارته المختلفه.

- ضرورة تحرى الدقة والموضوعية فى عرض التقارير والأخبار بالقنوات الفضائية المصرية حتى لاينصرف الجمهور عن مشاهدت برامجها ومن ثم تفقد مصدقيتها.
- إجراء مزيد من الدراسات عن دور البرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية فى التنمية الاقتصادية
- يمكن إجراء دراسات حول دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التنقيف الإقتصادي لدى الشباب الجامعى.
- يمكن عمل دراسات حول دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تشجيع الشباب على ريادة الأعمال.
- يمكن عمل دراسة حول تحليل المحتوى الإعلامى لنشرات الإخبار الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية وإتجاهات الجمهور نحو هذا المحتوى.
- المعالجة الإعلامية للبرامج الاقتصادية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بتنفيذ بنود إستراتيجية التنمية المستدامة"رؤية2030"

المراجع والمصادر :

أولاً:المراجع العربية:

- الكتب :-

- 1- أحمد ، السيد مصطفى (2008). البحث الإعلامى، مفهومه، اجراءاته ومناهجه. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 2- الحري ، عبد الكريم بن عبد الله(2003). الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها فى الأنحراف والجنوح. الرياض :مكتبة كنعان.

- 3- الشيمري، فهد عبد الرحمن (2010). *التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 4- حامد، مهند؛ وآخرون (2009). *تجارب الدول في تطوير أعمال المنشآت الصغيرة والمتوسطة*، دروس فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية رام الله-فلسطين.
- 5- حداد، مناور (2006). *دور البنوك والمؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن والجزائر متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية*. الأردن-عمان.
- 6- حسن، ماهر؛ مقابلة، إيهاب (2006). *المشروعات الصغيرة والمتوسطاهمياتها ومعوقاتها*. الأردن: مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- 7- شاهين، هبة (2008). *التلفزيون العربي الفضائي*. القاهرة: دار المصرية اللبنانية .
- 8- عبد النبي، سليم (2010). *الإعلام التلفزيوني*. عمان: دار اسامه للنشر والتوزيع.
- 9- عطيانى، نصر؛ الحاج، سارة (2009). *مشاكل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في فلسطين*. رام الله-فلسطين: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية.
- 10- هلال، منال مزاهره (2012). *بحوث الإعلام الأسس والمبادئ*. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع

- الدوريات:

- 11- أبو شنب، سامح عبد الكريم (2015). *دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر "حالة الأردن"*. *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*، مج12، (عدد2).
- 12- إسماعيل، أشرف صوفى وآخرون (2019). *تحديات المشروعات السياحية الصغيرة وتأثيرها على صناعة السياحة- دراسة تطبيقية على محافظة الفيوم*. *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*. كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، مج(13)، (عدد1).

- 13- السنوسى، ثريا؛ السعيد، مروة (2016). البرامج الاقتصادية على الفضائيات العربية، برنامج الاقتصاد والناس نموذجاً-دراسة تحليلية.مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط. الجمعية المصرية للعلاقات العامة، القاهرة مج(12)(عدد12) .
- 14- بين جليلى، رياض(2010)، تنافسية المنشآت الصغيرة والمتوسطة الخصائص والتحديات. سلسلة جسر التنمية. المعهد العربى للتخطيط، الكويت، مج(9)، (عدد 93).
- 15- حسن، محمد كريم(2019). دور نظم المعلومات المحاسبية فى استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة- دراسة ميدانية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية. كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، مج(3)، عدد(3).
- 16- سالم، نجيب؛ وآخرون(2015 مايو). الواقع والعقبات التى تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الزيتونة، ليبيا، س3، (عدد خاص).
- 17- عبد العظيم ، جمال (2011 ديسمبر). اتجاهات جمهور وسائل الإعلام فى البحرين نحو المعالجة الإعلامية للقضايا الاقتصادية دراسة مقارنة لجمهور والوسائل التقليدية والشبكات الاجتماعية . المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، جامعة القاهرة ، مجلد10(عدد4).
- 18- عبد القادر، فوزى حجاب؛ الطاهر، عبد الرزاق القراح(2019). دور المصارف والمؤسسات المالية فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى ليبيا.مجلة دراسات الأنتسان والمجتمع،(عدد8).
- 19- فتح الله، آخرون(2015 مايو). واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى ليبيا.مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية.ليبيا:جامعة الزيتونة،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،س3(عدد خاص).
- 20- محمد، أميرة مفلح الحمورى(2019). دور المشروعات الصغيرة فى تعزيز مشاركة المرأة فى تنمية المجتمعات المحلية فى المملكة العربية

السعودية.مجلة علوم التربية وعلم النفس.الجامعة
الاسلامية،غزة،مج(3)،(عدد5).

21-محمد،شادى عبد الباقي وآخرون(2016). أثر التمويل الاصغر للمشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع- دراسة ميدانية فى محافظة الدقهلية،مجلة العلوم الزراعية والاقتصادية والاجتماعية. جامعة المنصورة،مج(7).

22-محمد نبيل، هند(2015 -يناير). دور النشرات والبرامج الاقتصادية بالتلفزيون المصري فى ترتيب أولويات الجمهور نحوالموضوعات والقضايا الاقتصادية.المجلة الاجتماعية القومية. القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية مجلد52(عدد1).

23-يوسف، شادى العبد الله؛ محمد،ساهر عدوس(2017). دور المشاريع الصغيرة للحد من الفقر والبطالة للمستفيدين من قروض صندوق التنمية والتشغيل فى محافظة إربد.المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال،مج(3).

- المؤتمرات:

24-الحمورى، أميرة محمد مفلح (2017،ابريل). دور المشروعات الصغيرة فى تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية فى المملكة العربية السعودية. ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية فى تنمية المجتمع فى ضوء رؤية المملكة2030. كلية التربية، جامعة الأمير سطا بن عبد العزيز، الرياض.

25-الخياط،سعيد عبد العزيز(2016،ابريل). دور الإعلام فى التنمية الاقتصادية. ورقة علمية مقدمة إلى المنتدى الإعلامى السنوي السابع. الجمعية السعودية لإعلام والاتصال، الرياض.

الرسائل العلمية:

26-رائد،خلود يوسف(2017). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى تقليل مستوى البطالة فى محافظة طولكرم(رسالة ماجستير غيرمنشورة)، كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.

27-عتيق، دينا وحيد (2012). دور الفضائيات العربية في ترتيب أولويات

الجمهور المصري تجاه القضايا الاقتصادية (رسالة ماجستير غير منشورة).

كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

مواقع الإلكترونية العربية:

28-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(2016).دراسة واقع المشروعات

الصغيرة والمتوسطة في مصر خلال الفترة من(2009-2015) تم الإسترجاع

من موقع <http://www.capmas.gov.eg/HomePage.aspx>

ثانياً:المراجع الأجنبية:

- الكتب:-

1- Brooks, A (1993). *Old satellite dish restrictions under fire New laws urged for smaller models. The Baltimore Sun. Baltimore, MD: The Baltimore Sun.*

2- Campbell, R; Martin; F (2011). *Media and Culture: An Introduction to Mass Communication. London, UK: Macmillan Publishers.*

3- Christopher j,et al(2014). *understanding the role of media in economic development .kilos,vol57,fasc.1*

4- Dawidziak, M (1984). *Satellite TV Dishes Getting Good Reception.*

5- Klein, Ch (2012). *The Birth of Satellite TV, 50 Years Ago. History.com. History Channel.*

6- Stefan Cristian Gherghina, et al, (2020).*Small and Medium-Sized*

7- Stecklow, Steve (1984). *America's Favorite Dish. The Miami Herald. Knight-Ridder News Service.*

الدوريات: -

- 8- Ceren, E & Gokhan, O (2020). Contribution of small and medium enterprises to economic development and quality of life in Turkey. *Journal58-*, List Heliyon.v.6(2).
- 9- *Feder, B. (2002). "Taylor Howard, 70, Pioneer In Satellite TV for the Home". New York Times.*
- 10- Guthev, Anthony (2020) The Role of Small Business Nurseries in Raising Household Income Prices, Economic and Financial Outlook, Seventh Edition, (No. 15), New Delhi.
- 11- Ronald, Nild (2014). The impact of the media content of the economic space programs on the financial and business market. London, Journal of Economic Media, Fifth Issue
- 12- *Takiff, Jonathan (1987). "Satellite TV Skies Brighten As War With Programmers Ends". Chicago Tribune. Knight-Ridder Newspapers.*
- 13- Victor, Toffler (2007), The Impact of Small and Medium Enterprises on the Overall Performance of the Brazilian Stock Exchange, *Brazilian Banking Journal*, (No. 19)
- 14- Weser, Freud. (2019). The Developmental Function of Economic Programs in American Satellite Channels, *Afaq Eqseya Magazine*, Fifth Edition, (No. 12), Washington

المؤتمرات العلمية:

- 15- Chellen, Wund (2011). The role of the Ministry of Small -breastIndustry in revitalizing the German economy. A scientific paper presented to the 41st Economic Forum, Association of German Economists, Berlin.
- 16- Konod, Conder (2019). Indian government development of small and medium enterprises to reduce unemployment. Research paper presented at Small Enterprise Development Conference, New Delhi.
- 17- Slevin, Shwikar (2020). Economic content in Indian satellite TV programs, (a scientific paper presented at the

Small Enterprise Development Conference), India, New Delhi.

- 18- Yovner, Knord (2011) The Role of Economic Space Programs in Supporting Speculators in the US Financial Markets, (a scientific paper published at the Conference on Factors Affecting Financial and Business Markets). Washington, Institute of Banking Sciences

المواقع الالكترونية:

- 19- Wade, Mark. (2008) "Gorizont" Encyclopedia Astronautica. Archived from the original on 2008-06-17. Retrieved 2020-3-29 from <https://web.archive.org/web/20080617211454/http://www.astronautix.com/craft/gorizont.ht>